الأمير يخاطب الجلسة الأفتتاحية بحضور هالونن وبان كي مون

افتتاح منتدى الديمقراطية السابع للديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة

٥٠٠ من المشاركين من ٨٠ بلداً منهم ١٠٠ من كبار السياسيين ورجال الاعمال والخبراء والاكاديميين والاعلاميين

يفتتح حضرة صاحب السمو، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير البلاد المفدى، أعمال منتدى الدوحة السابع للديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة، في فندق الريتز كارلتون – الدوحة اليوم الأثنين والذي تتواصل أعماله من ٢٢–٢٥ إبريل الجاري.

ويخاطب سموه الحضور في الجلسة الأفتتاحية للمنتدى، وتبدأ أعمال المنتدى بكلمة ترحيبية لمعالي الشيخ حمد بن جبر آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية. ويخاطب الجلسة الافتتاحية كل من فخامة السيدة تاريا هالونن – رئيسة جمهورية فلندا – والسيد بان كي مون – الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة – الذي يشارك لأول مرة في المنتدى. ووزراء خارجية عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وزراء خارجية دول أوروبية وعدد من رؤساء دول ورؤساء وزراء سابقين.

وتتواصل أعمال الجلسة الافتتاحية من خلال طرح محور (رؤى حول تطور الديمقراطية والإصلاح في العالم العربي) والتى يتحدث فيها، دولة الدكتور سليم الحص – رئيس وزراء لبنان الأسبق – وسعادة السيد جاك سترو زعيم مجلس العموم البريطاني – وسعادة السيد تاكسين شيناواترا – عمرو موسى الأمين العام – رئيس وزراء تايلند – والرئيس اللبناني، ووزراء خارجية عرب وأوربيين ويعقب الجلسة الإفتتاحية حفل عشاء.

ويشهد المنتدى مشاركة عدد كبير من أعضاء البرلمانيين من مختلف الدول الأوروبية، كندا. بالإضافة إلى رجال أعمال عرب وأفارقة وآسيويين.

أعمال المؤتمر في اليوم الثالي – ٢٤ إبريل – بجلسة تتناول مسألة (الإصلاح السياسي). والتي يديرها د. كلوفيس مقصود – مدير مركز الجامعة الأمريكية للجنوب العالمي، واشنطن، الولايات المتحدة – ويتحدث فيها كل من اللورد هولم – عضو مجلس اللوردات البريطاني – ودكتور روري هاتلون – رئيس المجلس المصغر في البرلمان الأيرلندي – ودكتور علي محمد فخرو – وزير التعليم السابق، بمملكة البحرين – ودكتور شابير شيما – مدير المنتدى العالمي للأبداع الحكومي، إدارة الشؤون الإقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، نيويورك – ودكتور غسان سلامة – وزير الثقافة اللبناني (السابق)، أستاذ العلاقات الدولية بمعهد باريس للدراسات السياسية، فرنسا – ودكتورعبدالخالق عبدالله – أستاذ العلوم السياسية بجامعة الإمارات العربية المتحدة، العين – الإمارات.

ويناقش الباحثين في أوراق عملهم مسائل عدة من أبرزها (معوقات تطوير المؤسسات، والأزمة ومطالب الإصلاح، وتسييس الشباب، وأنظمة الحكم الشعبوية، وخطر الانحدار بعيداً عن الديمقراطية، والتواجد الأجنبي في المنطقة، وإعادة النظر في ابتكار الدولة وآثارها الإقليمية، والتطورات السياسة الدولية وإنعكاساتها الإقليمية (البعد الجيو – سياسي) ونظرة كونية علي مستقبل المنطقة (البعد الاقليمي).

وفي الجلسة الثانية من اليوم الثاني يبحث المشاركون مسألة (الديمقراطية)، وتديرها البارونة سيمونز عضو مجلس اللوردات ورئيس مجموعة أصدقاء قطر في البرلمان البريطاني، ويتحدث فيها كل من اللورد هاو عضو مجلس اللوردات – وبيتي سالونين وزير التجارة الخارجية الفلندي السابق – وجوليت نيميت رئيس لجنة الشؤون الخارجية للبرلمان الهنغاري – وراجي الصوراني مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان – ودكتور صبري ربيحات – رئيس مركز الجنوب والشمال للحوار والتنمية الأردني – ومولود حمروش رئيس وزراء الجزائر (السابق)، الجزائر – ويتناول المشاركون عدداً من أوراق العمل تتناول (الرؤى المختلفة حول الفرض من الخارج، والنظرة الغربية تجاه انتشار الديمقراطية في العالم العربي، وهل الغرب مع ديمقراطية حقيقية في العالم العربي؟ وصناديق دعم الديمقراطية، وهل يحتاج إرساء الديمقراطية في المنطقة العربية إلى تدخل دولي؟.

ويبحث المشاركون في ورشة وغداء عمل ينظمها (معهد الديمقراطية والمساعدة الانتخابية (IDEA) قضايا عديدة أبرزها) كيفية إجراء التغيير في المنطقة العربية، والتحديات المستقلة، والبعد الثقافي والاجتماعي، والموازنة والتخطيط الاستراتيجي: المتطلبات والفوائد من أجل نظام إحصائي حكومي، وتجاوز المعضلان نحو تحقيق الإصلاح الإداري: وبناء القدرات العربية من خلال التعليم، والتدريب كأساس للتنمية الوطنية، وخلق المناخ الملائم للعلوم والتكنولوجيا (تجربة المدينة التعليمية في قطر).

ويدير هذه الجلسة البروفيسور يوسف الإبراهيم وزير المالية وزير التخطيط، وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية السابق، الكويت – ويتحدث فيها كل من كلير توماس كيرتس عضو مجلس العلوم البريطاني، وإدوارد جيه سبار مستشار مكتب رئيس الإحصاء، إدارة العمليات والموازنة للحكومة الفيدرالية، الولايات المتحدة – ودكتور شان هنيق كي الرئيس التنفذي لكلية الخدمة المدنية، سنغافورة – ودكتور يوليان جيه روبرتس المدير التنفيذي، واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا – ودكتور روزيا عمر رئيسة معهد تطوير المرأة والأسرة، وزارة المرأة والأسرة والمجتمع، ماليزيا.

المعهد الديمقراطى الوطنى - امريكا
المعهد الجمهورى الدولى - امريكا
مركز بركلى جامعة كاليفورنا - أمريكا
معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية - فرنسا
مركز شاثم هاوس - المملكة المتحدة
معهد آيديا - فنلندا

عبدالله عبد الغني

المتحدة للتنمية

الأمير والشيخة موزة في حفل عشاء المنتدى السابق

حضر صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير البلاد المفدى، وصاحبة السمو، الشيخة موزة بنت ناصر المسند، حفل عشاء أقيم بفندق شيراتون – الدوحة بمناسبة انعقاد أعمال منتدى الدوحة السادس للديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة.. وحضر الحفل عدد من أصحاب السعادة الشيوخ والوزراء ونائب رئيس مجلس الشورى، وعدد من أصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الدولة وضيوف المنتدى وعدد من رجال الأعمال.

في منتدى الدوحة السادس لعام ٢٠٠٦

النائب الأول: الديمقراطية ليست عملية شكلية ونجاحها يرتبط بخطط تنمية شاملة

في محور تعزيز الديمقراطية ومحاربة الإرهاب الذي ناقشه الحضور ضمن جلسات المنتدى السادس للعام الماضي.. أكد حين ذاك سعادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، أن الثوابت الاساسية للديمقراطية التي تتوخى تحقيق العدل تتجسد ببناء دولة المؤسسات وحقوق الانسان والمشاركة الشعبية الفاعلة في الإدارة والحكم وفق القانون ومبادىء الشفافية والمحاسبة التي تضمن رأي الاغلبية من ابناء الشعب.

وشدد سعادته في كلمته أمام منتدى الدوحة السادس للديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة، على ان الديمقراطية ليست عملية شكلية او تجميلية.

وأوضح انه يلزم لنجاح الخيار الديمقراطي في الميدان السياسي وضع وتنفيذ خطة تنمية شاملة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي. كما أوضح ان الخيار الديمقراطي يجب ان ينبع من الارادة الذاتية للمجتمع وانه يجب ان يواكب تطبيق الديمقراطية عملية متواصلة للتوعية بثقافة النهج الديمقراطي من اجل تفادي بعض العقبات نتيجة لاختلاف الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات.

ولفت سعادته إلى انه لابد من الإيمان بالتدرج لان القفز على الواقع الاجتماعي تنتهي في اغلب الاحيان بصراعات تفضي الى اختلالات اجتماعية وامنية عميقة.. مؤكدا أن الشواهد على ذلك كثيرة. وقال إن المحصلة النهائية هي سياسة إصلاحية شاملة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مع ايلاء اقصى درجات الأولوية للاساس الثقافي الذي يوفر للعملية الاصلاحية القوة المساندة.

وحول تعريف الارهاب اشار سعادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني إلى أن التعبير الشائع في الامم المتحدة هو الارهاب الدولي الذي يعرض للخطر ارواحا بشرية بريئة او يودي بها او يهدد الحريات الاساسية. واوضح سعادته ان المجتمع الدولي لم يتوافق بعد على تعريف محدد للارهاب الدولي ولكن النقاط والملامح العامة ذات الصلة هي أن الارهاب عموما يستند بطبيعته على بواعث ايديولوجية.. وان الارهاب ينطوي على العنف واثارة الذعر العام.. وان الاعمال الارهابية تستند على اعتقاد راسخ يتصف في الغالب بالتطرف والغلو والانغلاق على الذات بان العنف يعتبر مشروعا باعتباره صورة من صور الاحتجاج السياسي الذي يستهدف اجبار السلطة علي التصرف بشكل معين.

ونبه الى ان الإرهاب بشكل عام ينشأ من البؤس وخيبة الامل والشعور بالضيم واليأس مما يحمل بعض الناس على التضحية بارواح بشرية بما فيها ارواحهم هم بهدف احداث تغييرات جذرية. وقال سعادته إن أنماط الارهاب متعددة ويذهب الرأي الشائع دوليا الى استثناء اعمال المقاومة المشروعة للاحتلال من وصف الارهاب الدولي. واضاف ان مشكلة الارهاب سياسية ونفسية واخلاقية وبالدرجة الاساس قانونية.

وحول (هل يمكن ان يلعب تعزيز الديمقراطية دورا في محاربة الارهاب).. أوضح سعادته ان بناء الديقمراطية بالمفهوم الذي حددته وتعزيزها في التطبيق يعتبر من اكثر الوسائل الفعالة لمعالجة ظاهرة الارهاب لان مكتسبات ذلك تعم الجميع فبقدر ما يكون الاصرار على تطبيق الديمقراطية وتعزيزها عملية جادة وشفافة فان ذلك كفيل بإزالة اسباب البؤس وخيبة الامل والشعور بالضيم واليأس التي تدفع البعض الى ارتكاب اعمال الارهاب.

وقال سعادته: (مع ذلك سيبقي علينا بعد هذا ان نواجه حالات الغلو والتطرف في الفكر والانغلاق التي تتناقض جوهريا مع الاسس التي تقوم عليها الديمقراطية وفي هذا الصدد تبرز اهمية الوسائل القانونية المتاحة لمعالجة هذه الظواهر في ظل الحكم الديمقراطي والتي تتركز بالاصرار على وسائل الاقناع الفكري بدلا من الاقتصار على وسائل العنف العسكري لان العنف يولد العنف).

ونبه الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني على ضرورة عدم إغفال بعض النقاط الاساسية ومن بينها تطبيق الديمقراطية في مجال العلاقات الدولية لان الشعور بالظلم واليأس من انصاف الدول الفاعلة ومنظمات العلاقات الدولية يثير خيبة الامل ويولد البؤس وبالتالي تتكون البيئة الخصبة لارتكاب اعمال الارهاب.

كما اوضح أن من بين هذه النقاط كلما زاد التدخل الخارجي لفرض شكل وطبيعة ونتائج النظام الديمقراطي بما ينسجم مع مصالح اطراف ذلك التدخل كلما زاد التردد في اقامة النظم الديمقراطية.. وان توخي المصالح الذاتية للقوى الخارجية من خلال السكوت على الممارسات غير الديمقراطية للحلفاء وفي الوقت عينه تصعيد الحملات ضد الاخرين تحت شعار اقامة الديمقراطية حين لا تكون على وفق المنهج السياسي المطلوب يمثل في الواقع سياسة واضحة للكيل بمكيالين لا تعزز من اشاعة الديمقراطية. وشدد سعادته على ان إشاعة الديمقراطية وممارساتها واجب ثابت على الجميع وبالتالي لابد من بذل الجهود علي مختلف الاصعدة لمنع الاستقرار. وخلص إلى القول ان الديمقراطية ليست مجرد شعار واذا نجحنا في توفيرها بصورة صحيحة يمكن ان نأمن من الارهاب الدولي .

في منتدى الدوحة السادس لعام ٢٠٠٦

حمد بن جبر: رؤية متكاملة للانتهاء من الخطة الوطنية لتحسين الخدمات الحكومية

أكد سعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني أمين عام مجلس التخطيط ان دولة قطر تضع قضية تحسين مستوى الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين والمقيمين ضمن أولوياتها الاستراتيجية مشيراً إلى أن الدولة درست كافة التصورات الخاصة بإصلاح القطاع الحكومى وإعادة هيكلة الإدارات الحكومية للارتقاء بجودة الخدمات المقدمة وهو ما يعكس التقدم الملحوظ في مفاهيم الديمقراطية والتنمية والمشاركة الشعبية.

وأوضح أن دولة قطر قطعت خطوات ملموسة ضمن مشروع الحكومة الإليكترونية والذي يتطلب بنية أساسية عملاقة مما يتطلب بعض الوقت لإكمال المشروع مؤكداً على أن قطر تلتزم بهذا المجال وهناك جهات تراقب وتتابع مسيرة المشروع واعتبر مجلس التخطيط مؤسسة استراتيجية تشترك بشكل فاعل مع كافة مؤسسات وهيئات الدولة.

جاء ذلك خلال إدارة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني لنقاشات جلسة التعرف على أفضل التطبيقات التحديات والفرص ضمن جلسات عمل اليوم الأخير لمنتدي الدوحة السادس للديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة وشارك في الجلسة كل من د. أحمد عبدالله الكواري مدير إدارة تحسين الخدمات العامة بجامعة قطر وماتس ميلتون عضو البرلمان السويدي وايين ثين منسق بين القطاعين العام والخاص باستراليا واني فاليو مافيكا عضو بالكونجرس الأمريكي.

وفي البداية تحدث د. الكواري موضحاً الأهمية التي توليها دولة قطر لإصلاح القطاع الحكومي وقال تركز العديد من الدول على أهمية دور الحكومة في تقديم خدمات متميزة للمواطنين وفي قطر تم تطوير الرؤية الخاصة بتحديث القطاع الحكومي ليكون قادراً علي تقديم خدمات متميزة للمواطنين والمقيمين فالحكومات في العالم تنظر إلي هذا القضية باستخدام نموذج شامل لتحسين كافة الخدمات.

وتابع قائلاً: قامت قطر بتنفيذ مشروع الحكومة الإلكترونية وفق منظور وطني يتم على مراحل مدروسة لتحسين مستوي الخدمات بناءً على حاجة مستهلك الخدمة مع الأخذ في الاعتبار أهمية عنصر التكنولوجيا والمعرفة فالحكومة القطرية أصبحت تمتلك أدوات أفضل للاستجابة لحاجات المواطنين وتطوير الهياكل الإدارية للقضاء على البيروقراطية ونسعى للوصول بالقطاع الحكومي في قطر لأعلى مستويات الأداء من خلال صفات ترتكز على معايير محددة وتتمحور حول المواطن وقياس الأداء وجودة الخطط لتحسين الخدمات وكذلك الاعتماد على مؤشرات محددة لتقييم الخدمة المقدمة للمواطن والمقيم باستخدام أنظمة المعلومات وهناك العديد من الأبحاث انتهت إلى أن الحكومات المتقدمة استخدمت هذه المنهجيات لقياس قبول المواطن للخدمات ووضع معايير محددة لتصنيف الخدمات وهو ما يؤدي إلى الاستخدام الأمثل للموارد والأموال.

وأشار إلى أن قطر تتحرك قدماً في هذا الاتجاه وذلك بتأسيس وتخطيط مشروع تحسين الخدمات وهو مشروع يركز على ضمان الخدمات المقدمة بصورة فاعلة وتخطيط وإعادة هيكلة هذه الخدمات مؤكداً على أن هذا النهج يسير وفق رؤية قيادة قوية تقف خلف عمليات التحسين والتطوير.

وأضاف ان جزءاً من تحسين الخدمات المقدمة بمجلس التخطيط يهتم بضمان تقديم القطاع الحكومي لأفضل نوعية من الخدمات وهناك متابعة مستمرة للخطة الوطنية للارتقاء بالخدمات العامة وكشف السلبيات الموجودة وبالرغم من أن هذا المشروع يحتوي علي عمليات طويلة ولكنه يعتبر عملاً مربحاً ومهماً للحصول علي ثقة المواطنين بالخدمات الحكومية.

البارونة رولنغ: نتطلع للتعاون مع المؤسسات القطرية للعمل الإنساني

تناولت مداخلات المتحدثين في الجلسة الثالثة التي رأسها مايك غابس عضو البرلمان البريطاني وهو من مؤسسة ويستمنيستر للديمقراطية في لندن العلاقة بين منظمات المجتمع المدني والحكومات، وكيف يمكن للشباب المشاركة في عملية اتخاذ القرار والموارد التي تؤثر عليهم. وبناء تحالفات بين منظمات المجتمع المدني والحكومة لمكافحة الفساد. كما تناولت الحقوق والواجبات الملقاة علي عاتق الشباب تجاه حكوماتهم وشعوبهم.

واستهلت الحديث البارونة رولنغ عضو مجلس اللوردات والوزيرة بحكومة الظل للشؤون الخارجية والتنمية الدولية، لندن وقالت انها فرصة لتذوق ملامح هذا البلد الجميل. وقالت إن الشباب المثقف هو من يقف داعما للاصلاح والديمقراطية. (لقد قمت بزيارة تاريخية ومذهلة للمدينة التعليمية اليوم – امس الخميس – وهي شهادة حقيقية علي جمال المستقبل). وتناولت قطاع المتطوعين الذي وصفته بأنه يلعب دورا مهما في الديمقراطيات الغربية. وهو قطاع يضم المنظمات الحكومية وغير الحكومية احيانا ويجتذب اناسا عملهم يقوم علي عمل مجاني. وقالت (علمت من خلال زيارتي لقطر بالدور المتميز الذي تقوم به صاحبة السمو الشيخة موزة من خلال تأسيس مؤسسة قطر لتقديم العون الانساني ونحن نتطلع الي التعاون معهم علي مدي السنوات القادمة. وهناك مثل صيني يقول أخبرني ولن أنسي.. اشركني في العمل وسوف أفهم).

وقال مالك شيبيل – عالم الانثروبولوجي والمحلل النفسي – باريس : إن الاسلام اليوم يجمع بين مليار ومائتي مليون شخص في العالم. هناك حوالي ٦٠٠ – ٧٠٠ مليون بينهم من الشباب . لذلك هو دين الغد باعتبار هذه الاحصائيات. ولاول مرة يجد الاسلام نفسه جزئيا أقلية في بعض البلدان غير المسلمة. وهذا يفرز مشكلة معقدة وأتحدث هنا عن فرنسا وايضا اوروبا والغرب بشكل عام وامريكا الشمالية وكندا. لأول مرة في التاريخ نجد مسلمين أقلية في دول غير مسلمة. ونحن مدعوون للتصرف ازاء صورة الاسلام التي تقدم في الخارج. نحن نحتاج الي تصرف وسلوك مثالي للمسلمين الذين يعيشون بعيدا عن أراضي الاسلام. لدينا دور حيوي في فرنسا حيث لانتكلم عن العدد وانما النوعية لأننا نرمز للموقف والسلوك الاسلامي وهي البلد الأول اوروبيا من حيث عدد السكان المسلمين وهي بمثابة مختبر لما يحدث من جديد لان الدول الاوربية وكندا وامريكا تنظر لما ستفعله فرنسا تجاه المسلمين من مبادرات وتنظيمات جديدة لكي يحددوا سياساتهم. وعندما اشتعلت الضواحي في فرنسا كان كل المراقبين قد اعتقدوا ان الاسلاميين هم من أشعل الشرارة ونظموا ثورة الضواحي. وقلنا لهم سريعا ان الأمر لايتعلق بالاسلاميين فهي لم تكن مبنية علي اشكالية اسلامية بل كانت هناك مسألة انقسام اجتماعي حاد يتعلق بمسألة الفوارق واندماج الشباب في النسيج الاجتماعي. وبعد اسابيع طويلة بعض المؤسسات الرسمية اعترفت بأن ثورة الضواحي ليست اسلامية ولم يشعلها الأئمة. هذا الوضع في خارج دار الاسلام حيوي وهناك تواصلات جيدة وللشباب دور في هذا السياق. الشباب هم من يدعم الاصلاح في كل مكان حتي الاسلام يجب ان يأخذ في الاعتبار الشباب ودعمه الاساسي ولن تنجح عمليات الاصلاح مالم تضع في الاعتبار الشباب وتطلعاته، فهم من يعيشون لينعموا بثمار الاصلاح. الشباب في فرنسا خرجوا مجددا ليرفضوا عقد العمل الذي اقترحته الحكومة. انها اشكالية لأن الكبار في السن يقترحون أشياء وكانهم لايفهمون الشباب. نعرض عليهم اشياء جامدة غير متحركة مما جعل الشباب يعبر عن رفضه لهذا الامر.

في منتدى الدوحة السادس لعام ٢٠٠٦

الإعلام الحر الأداة الأولى للإصلاح السياسي العربي

تحت عنوان الإعلام والصحافة عقدت المائدة المستديرة ضمن أنشطة وفعاليات منتدى الدوحة السادس للديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة، وطرحت المائدة عدة محاور تتعلق باختلاف القيم الاعلامية بين مناطق العالم وأثره على اختلاف القيم الاعلامية بين مناطق العالم وأثره على فكر الاعلام الدولي والديكتاتورية الاعلامية ودورها في تضليل الرأي العام وعما إذا كان الوقت قد حان لتبديل المنهجية الاعلامية في الدول النامية نحو رؤية عادلة لتدفق المعلومات بين الشمال والجنوب وأثر ذلك على فكر الاعلام وكيف يمكن للاعلام أن يتبنى قيم التسامح وقبول الآخر وسط مناخ الصدام الفكري والعقائدي..

وشارك في نقاش المائدة المستديرة كل من برايان هانراهان إعلامي بمحطة بي.بي. سي والسيدة رون رايت الصحفية بالواشنطن بوست ورياض قهوجي رئيس التحليل العسكري بالشرق الأدنى والخليج ودان رادر من وكالة سي. بي اس ود. رامز معلوف أستاذ فنون الاتصال بالجامعة الأمريكية ببيروت ولي سميث الكاتب الأمريكي.

وأوضح برايان هاتراهان أن العالم الآن أصبح بحاجة إلي تطوير منظومة القيم الاعلامية بعيدا من السيطرة السلطوية التي نجدها حتى في الدول الديمقراطية، التي نجدها حتى في الدول الديمقراطية، فالاعلام الأمريكي خلال حرب العراق فرضت عليه الادارة الأمريكية مجموعة القيم التي يراد نقلها للشعب الأمريكي ولا يوجد اعلام مفتوح دون التحرر من القيم الاعلامية المفروضة حكوميا.

وتحدثت روبن رايت الصحفية بالواشنطن بوست عن منظومة الاعلام الامريكي وقالت: «دائما ما يتهم الامريكيون بانهم يريدون السيطرة على كل شيء، فالتغطية الأمريكية لحرب العراق اعتقد انها كانت واضحة وذات مصداقية، فالاعلام الأمريكي أبرز الأخطاء العديدة التي ارتكبتها الادارة الأمريكية فيما يتعلق بالتصريحات الصحفية الخاصة بالنسبة لأسلحة الدمار الشامل وهو ما يتكرر مع الأزمة النووية الايرانية مجددا».

وأكدت على أن وسائل الاعلام تعد هي المنشط الأقوى للاصلاح الديمقراطي بالعالم العربي في حين تساءلت عن كيفية دعم الحكومات العربية لوسائل الاعلام الرسمية بمبالغ تقدر ب١٦ مليار دولار سنويا رغم ما تعانيه هذه الدول من صعوبات اقتصادية متعددة.

وحلل الدكتور رامز معلوف المنظومة الاعلامية الراهنة حيث أوضح أن الاختلافات بين محطات القطاع الحكومي والمحطات التجارية بدأ في الولايات المتحدة الأمريكية تاريخيا ولكن في العالم وحتي أوروبا لم يكن الأمر كذلك، فالتوجهات في صناعة البث الاعلامي هي أساس استقلال الوسائل الاعلامية، فالبث الاعلامي الحكومي بدا يفقد المصداقية. وأشار إلى أن التكنولوجيا لعبت دورا في منظومة الاعلام الدولي، فرأينا الثورة الاعلامية خلال تغطية قناة سي.إن. إن لحرب الخليج الأولى ومع ظهور وانتشار الفضائيات العربية أصبح هناك اتجاه لنمو المحطات الخاصة البعيدة عن املاءات الحكومة لأن المحطات الفضائية الخاصة أصبحت توفر فعالية اعلامية أكثر من المحطات الرسمية الحكومية.

واضاف ان الجانب الاقتصادي والاهتمامات الاستثمارية لعبت دورا في تحريك منظومة الاعلام وأصبح هناك حاجة لتغير نماذج الاعلام العربي بمنح قدر أكبر لحرية التعبير للاعلام المحلي العربي ولكن بمنح قدر أكبر لحرية التعبير للاعلام المحلي العربي ولكن مع مراعاة عدم التباس مفاهيم حرية التعبير المطلقة مع القضايا ذات الحساسية دينيا واجتماعيا حتي لا نرى مرة أخرى أزمة مشابهة لأزمة الرسوم الكاريكاتورية المسيئة.

وأوضح لي سميث أن المشكلة الحقيقية تكمن في عدم الفهم المتبادل بين ما يجري في العالم العربي وما يدور في الولايات المتحدة الأمريكية، فالادارة الأمريكية كان عليها أن تستمع إلى آراء المفكرين والمثقفين العرب قبل ما تتخذ من قرارات حيال الشرق الأوسط، فـ الديمقراطية لا يجب أن تفرض من الخارج لأن الديمقراطية الحرة تقوم على نظام يؤكد علي سيادة الدول ومنها حرية الاختيار وحرية التعبير عن الرأي.

وأكد أن أهم ما يتمتع به الكاتب هو الحرية في الرد على الآراء الهجومية والانتقادية، فأمريكا يجب أن تحترم خيار رأي الشعب الفلسطيني كما احترمت رأي الشعب الاسرائيلي في اختيار حكومته، ولا يجب أن يتم ذلك بمعزل عن فتح أبواب الانفتاح الاعلامي وتنسيق المعلومات للإسهام في الدفع بعجلة الاصلاح والديمقراطية بالعالم العربي.

العطية: استكمال السوق الخليجي المشتركة قبل نهاية ٢٠٠٧

أكد سعادة السيد عبدالرحمن بن حمد العطية، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حرص دولة قطر وقيادتها على تعزيز مباديء الديمقراطية على أسس متينة من الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي وعلى التعاون الدولي من خلال تحرير التجارة القائم على نظام دولي متعادل.

وأشار في جلسة عقدت ضمن انشطة منتدى الدوحة السادس للديمقراطية والتجارة الحرة حول نماذج من التعاون والتكامل الاقتصادي الى الفرص الكبرى التي توفرها الظروف الاقتصادية الحالية، والتحديات الجسام ايضا التي تواجهها دول مجلس التعاون في تحقيق تنمية متوازنة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وقدم بعض الافكار لمواجهة تلك التحديات بالاستفادة من الرخاء الاقتصادي الذي لم تشهد المنطقة له مثيلا خلال عدة عقود.

وشدد سعادته على أن الإدراك النظري غير كاف، بل يجب ان يصحبه عمل منظم ومدروس للاستفادة من الانتعاش الاقتصادي الذي تعيشه دول مجلس التعاون الخليجي في الوقت الحاضر، والذي ادى الى تسارع نمو الاقتصاد فيها على نحو لم تشهده منذ جيل تقريبا ونتج عنه مضاعفة الناتج المحلي الاجمالي خلال فترة لا تتجاوز خمس سنوات حيث يقارب اليوم ٥٠٠ مليار دولار. وتابع بأن (حقيقة ان دول المجلس تعتمد اليوم سياسة الاقتصاد الحر ـــ بمعنى حرية التجارة واتاحة الفرصة للقطاع الخاص (الوطني والأجنبي) للقيام بدوره الرئيسي في تحقيق التنمية الاقتصادية، ومع ان لمعظم دول المجلس دورا كبيرا في الاقتصاد الوطني، خاصة في مجال صناعة النفط والغاز، الا ان سياستها تتحرص على ان يكون ذلك مكملا لدور القطاع الخاص بل وساندا له).

وقال سعادة الأمين العام إنه (في مجال الاصلاحات النقدية، فقد استفادت دول المجلس من تجربة الطفرة الأولى التي ادت الى ارتفاع كبير في مستويات التضخم، وتبنت لمعالجة ذلك سياسات نقدية محافظة ادت الى معدلات تضخم منخفضة نسبيا على الرغم من الارتفاع الكبير في معدلات النمو الاقتصادي في السنوات الاخيرة).

وحذر الأمين العام من تأخير الإصلاحات الاقتصادية والذي سيكون

له مردود سلبي، مشيرا إلى أن (التنافس الدولي لجذب الاستثمارات يعني ان الدول التي تحرر اقتصادها اولا سوف تحظى بحصة الاسد من الاستثمارات. بل ان رأس المال الوطني في دول المجلس سوف يستمر في البحث عن فرص استثمارية افضل خارج المنطقة، فمازالت المنطقة مصدرة لرؤوس الأموال والاستثمارات).

وتابع.. (إلي جانب ما تقوم به دول المجلس من اصلاحات اقتصادية، فان مجلس التعاون كأحد اهم المجموعات الإقليمية يعمل ايضا على تشجيع الاستثمار الوطني والاقليمي والدولي عن طريق تأطير وبرمجة التكامل بين اعضائه، وقد نجح مجلس التعاون خلال عمره القصير في ايجاد مجموعة اقليمية متماسكة ومتكاملة الى حد كبير، اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، ففي المجال الإقتصادي بدأ التكامل الاقتصادي على شكل منطقة تجارة حرة ابتدأت في عام ١٩٨٣ وادت الى مضاعفة التجارة بين دول المجلس اكثر من ستة اضعاف خلال اقل من عشرين عاما..) وأوضح سعادته بأنه في عام ٢٠٠٣ حل الاتحاد الجمركي لدول المجلس محل منطقة التجارة الحرة، وفاقت النتائج المحققة من خلال الاتحاد الجمركي التوقعات بكثير، حيث ارتفع التبادل التجاري بين دول المجلس بنسبة حوالي ٤٥٪ خلال العامين الأولين لقيامه، كما أسهم في تحرير التجارة مع العالم الخارجي أيضاً، عن طريق توحيد التعرفة الجمركية وقوانين الجمارك وإجراءات الاستيراد والتصدير. ويظهر ذلك من ارتفاع معدل اندماج دول المجلس في الاقتصاد العالمي إلى ما يزيد عن ٨٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وهو من أعلى معدلات الانفتاح في العالم.

وأشار سعادته بأنه في مجال السوق الخليجية المشتركة، فإن دول المجلس تسير وفق جدول زمني محدد لاستكمال السوق المشتركة قبل نهاية عام، ٢٠٠٧ (وفي كل عام نحرز تقدماً ملموساً نحو تحقيق هذا الهدف، مما سيجعل دول المجلس الست سوقاً واحدة في الاستثمار والخدمات، إلى جانب كونها منطقة جمركية واحدة لأغراض الاستيراد والتصدير. وسوف يتوج قيام الاتحاد النقدي وإطلاق العملة الموحدة عملية التكامل الاقتصادي بين دول المجلس بحلول يناير ٢٠١٠).

في منتدى الدوحة السادس لعام ٢٠٠٦

المتحدثون الرئيسون في المنتدى السادس: نرفض أن تفرض الديمقراطية من الخارج

أكدت البارونة سيمونز وزيرة الدولة للشؤون الخارجية البريطانية السابقة عضو مجلس اللوردات على أهمية عقد منتدى الدوحة السادس للديمقراطية والتجارة الحرة في دولة قطر، والموضوعات الرئيسة الثلاثة التي شكلت محاوره وهي (التجارة والديمقراطية والتنمية). ولفتت في كلمتها التي كانت قد ألقتها في الجلسة الافتتاحية للمنتدى الانتباه إلى أهمية قيام شراكات حقيقية طويلة المدى لمواجهة التحديات ولتعزيز التنمية المستدامة، وتحرير التجارة ودعم الديمقراطية.

وشددت على أن الديمقراطية لا يمكن فرضها من الخارج لاختلاف الدول والتوجهات، ولان ما يناسب البعض لا يناسب الآخر. ونبهت سيمونز إلى ضرورة سيادة القانون وضمان حقوق الانسان، والتغلب على الاستبداد والمضي قدما للاعتماد على بعضنا البعض من أجل الازدهار والامن والاستقرار في اطار تعاون دولي يضمن غدا أفضل لجميع الناس.

واعتبرت البارونة سيمونز دولة قطر مثالا ممتازا لتنمية الافراد والمؤسسات وتعزيز المجتمع المدني وحقوق المرأة مع المحافظة على ثقافتها وهويتها ومستقبلها.. مشيدة بدور قطر بصفتها عضواً غير دائم في مجلس الامن بما تضطلع به من مهام في قضايا المجتمع الدولي.

كما تحدث في الجلسة الافتتاحية سعادة السيد عبدالعزيز عبدالغني، ـــ رئيس مجلس الشورى اليمني ـــ فأعرب عن ارتياحه لما تشهده قطر من تطورات حيوية وإيجابية هائلة طيلة العشر سنوات الماضية التي مثلت عقدا ذهبيا شمل المجالات السياسية والاقتصادية وتمثلت في تحقيق الرخاء والرفاهية لشعب قطر بفضل القيادة الحكيمة لسمو الأمير المفدى.

وتطرق رئيس مجلس الشورى اليمني إلى مسيرة الإصلاح الاقتصادي والديمقراطي والتعددية السياسية في بلاده التي يجري تنفيذها بإرادة وطنية معززة بإجماع شعبي.

ورأى ان الديمقراطية هي خيار ينبع من الداخل، ولا يجب فرضها من الخارج.. معتبرا العراق مثالا لما يمكن ان يؤدي اليه التدخل الخارجي متمنيا للعراق الامن والاستقرار والمحافظة على وحدته وخروج القوات المتعددة الجنسيات من أراضيه.

ودعا عبدالغني الى شراكة اقتصادية وسياسية بين دول المنطقة وايجاد اقتصاديات متوازنة لتنمية مستدامة مع تعزيز فرص الاستثمار والتبادل التجاري والانتقال الحر لرؤوس الاموال.

من جانبه وصف سعادة السيد سكيريت رئيس وزراء الدومينكان هذا المنتدى بانه حيوي وهام نظرا لعمق القضايا المطروحة للنقاش على طاولة الحوار.

ودعا في كلمته التي القاها في الجلسة الافتتاحية إلى ممارسة حقيقية للديمقراطية وضمان حقوق الانسان واقامة علاقات متوازنة روحيا وماديا من اجل خلق نظام عالمي جديد خال من العوز والفاقة والجوع.

وقال إنه من الضروري ايجاد قواسم مشتركة تجمعنا والادراك بانه لا يمكن لاحد منا ان يعيش في عزلة في هذا العالم.. مشددا على دور التعليم باعتباره أداة مهمة واساسية للتنمية المستدامة..

أما سعادة السيد عزوز بيجاج الوزير الفرنسي لتشجيع تكافؤ الفرص.. فقد أشاد في كلمته بمبادرة دولة قطر بتوجيه من سمو الأمير المفدى بتنظيم هذا الملتقى السنوي حول موضوع الديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة والتزام القيادة القطرية بتشجيع هذه القضايا عبر تفكير مشترك مفتوح وبناء. وقال سعادة السيد بيجاج إن دولة قطر تعطي النموذج المثالي لتطبيق الإصلاحات الضرورية مع الحرص على احترام التقاليد بالتكيف مع متطلبات معطيات اقتصادية واجتماعية جديدة.

وأضاف ان قطر تتقاسم مع فرنسا القناعة بحماية تشجيع قيم الحرية والتضامن والتسامح والعدل والدفاع عنها.. واوضح الوزير الفرنسي بان دولة قطر العضو بمجلس الامن.. تؤكد التزامها بحل الازمات والنزاعات الاقليمية.. مشيدا بالدبلوماسية القطرية التي وعت واستوعبت المخاطر والتهديدات التي تثقل كاهل المنطقة ونجحت في ان تاخذ في اعتبارها المتطلبات الجديدة التي تفرض نفسها. وقال إنه يتعين علينا ان نكثف من مشاوراتنا وجهودنا حتى نعمل من اجل الحفاظ على التوازنات التي تكون هشة في بعض الاحيان.

ورأى ان الديمقراطية تظل منظرا معنويا مجردا وكلمة خالية من المعنى اذا لم تترجم الى واقع.. داعيا الى احترام الكرامة الانسانية وسيادة القانون وتشجيع ثقافة التسامح والسلام ورفض حتمية الكراهية والعنف الارهابي.

وبين عزوز بيجاج ان فرنسا تؤيد المبادرات العديدة التي اتخذتها دولة قطر بتنظيم المؤتمرات والمنتديات واللقاءات الاقليمية والدولية والندوات التي تساهم كلها في الحوار بين الشعوب وفي الطرح المشترك للافكار لتشجيع قيم الديمقراطية والعدل والانصاف لانه بدونها لا يمكن ان تكون هناك تنمية مستدامة.

في منتدى الدوحة السادس لعام ٢٠٠٦

المطوع: المشروعات الصغيرة والمتوسطة الخليجية ينقصها الخبرة

شهدت جلسة تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص والتي عقدت برئاسة الدكتور مايكل هوبكنز الاكاديمي الانجليزي ورئيس احدى الشركات الدولية الاستشارية التي تعمل في مجال التعاون الدولي الكثير من المداخلات والنقاشات بين المشاركين فيها نظرا لأهمية الموضوع المطروح للمناقشة في ظل ما يسود العالم الآن من اتجاه للعولمة والخصخصة وهو ما يعني تقليص دور الدولة في الاشراف والادارة والتوجيه إلى الحد الأدنى ودارت الأفكار والمناقشات في الجلسة حول ٤ محاور رئيسية هي: (سياسات واجراءات تعزيز المشاريع المتوسطة والصغيرة، والشراكة بين القطاعين العام والخاص في توظيف الشباب، والشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص كمنهج جيد للسياسة الانمائية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. والمسؤولية المؤسسية والتطبيقات في الدول النامية.

ومن جانبه أكد هوبكنز في أطروحة له أن شركات السلاح لها أهمية في عمليات التنمية عكس ما يلصق بها من أنها تساعد على تأجيج الحروب مشيرا إلى أن العمل مع الآخرين ضروري لتحقيق متطلبات الحوكمة. وقال إن الأمم المتحدة كنظام دولي فشلت في القضاء على الفقر رغم أن هناك انفاقا بلغ ١٠٠٠ مليون دولار وجهت لهذا المجال ورغم هذا الانفاق الكبير فما زال هناك أكثر من ٢ بليون فقير في العالم.

ومن ناحيته أثار د. أحمد خليل المطوع الأمين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية قضية المؤسسات والمشروعات المتوسطة والصغيرة حيث أوضح أنها ظهرت لفترة طويلة، وهذه المشروعات تولد وتكبر عندما تجد الدعم.

وقال إن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تضع المؤسسات التي ستنمو فيما بعد في صورة أكبر، فنجاح المؤسسات الكبيرة يبدأ من الفرص الصغيرة، ومن هنا فلابد من توافر البنية الاساسية لإنشاء هذه الصناعات ولابد من آلية تحقق نمو الفرص والمشروعات الصغيرة لتتحول لمؤسسات كبيرة. وأشار إلى أنه لا يوجد تعريف واحد للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وهناك معايير عديدة لتحديدها وقد وضع الاتحاد الأوروبي ٣ معايير لها وفقا لحجم العمالة وتحديد القوانين لها.

وقال إن المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دول مجلس التعاون مازالت تنقصها الخبرة والعمق مؤكدا على أن تلك المشروعات ما تزال تحتاج لعناية خاصة في المنطقة حيث أنها ماتزال في طي النسيان ولا يتحدث عنها أحد في المنطقة. وضرب أمثلة على أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة فقال إن أغلب الاقتصاديات العالمية تعتمد على مشروعات متناهية الصغر حيث يصل حجمها في ايطاليا الى ٩٦٪ من حجم المشروعات تصل النسبة الي ٥٦٪ في اليابان، أما في الصين فإن عدد المشروعات الصغيرة يصل لضعف حجم سكان الدنمارك، وفي ماليزيا هناك ٩٠ ألف مشروع صغير ومتوسط.

وأكد الدكتور مجدي اسكندر المستشار بالبنك الدولي أهمية الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص كمنهج جيد للسياسة الإنمائية لدول مجلس التعاون. واوضح ان القطاع الخاص يتسم بقدرته علي التعامل مع المخاطر وقدرته على المنافسة على العقود خاصة في الكثير من الصناعات التي تتصف بالتنافس، كما في قطاع الاتصالات. وقال: ان الشراكة بين القطاعين العام والخاص تعتبر مهمة من الناحية المادية ويجب أن يكون هناك تحديد للالتزامات وموازنة بين الحوافز والمخاطر.

وأشار الي ان هناك منهجين لتركيبة الصناعة الأول يستخدم في شرق وجنوب آسيا ويقوم على عدم تغيير الصناعة القديمة، أما في أوروبا فهناك الإصلاح الشامل ويجب ان نتوصل لنظام قانون يوجد التوازن بين المستهلك والمنتج.

وأكد على أهمية وضع القوانين المناسبة في هذا المجال، مشيراً الى ان هناك تحديات في دول مجلس التعاون فيما يتعلق بالشراكة حيث انه حتي يكون هناك قطاع خاص منافس يجب ان يكون هناك تكامل مع الشركاء في القطاع العام.

في منتدى الدوحة السادس لعام ٢٠٠٦

المالكي دعت لتغيير نظرة التعليم إزاء المرأة

سلطت الجلسة الأولى في اليوم الثاني لمؤتمر الديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة السادس الضوء على الفجوات الثلاث التي أبرزتها تقارير التنمية البشرية العربية، والتي تتمثل في نقص المعرفة وفجوة الحريات ومسائل الحكم السياسي، بالإضافة إلى فجوة تمكين المرأة، وأدار الجلسة كلوفيس مقصود، المراقب الدائم للجامعة العربية بالأمم المتحدة ومدير مركز الجامعة الأمريكية للجنوب العالمي بالعاصمة الأمريكية واشنطن، وتحدث في الجلسة برهان غليون البروفيسور في علم الاجتماع السياسي ومدير مركز الدراسات الشرقية المعاصرة بجامعة السوربون في باريس، والذي تناول في ورقته مسألة التجربة الديمقراطية الفرنسية في شؤون الحكم الرشيد والحرية، كما تحدث أنطوان زحلان بروفيسور في الفيزياء ومستشار دولي في شؤون ونقل التكنولوجيا بلندن، عن الفجوة المعرفية، بجانب نورة عبد الله المالكي من المجلس الأعلى لشؤون الأسرة والتي تناولت في ورقتها مسألة تمكين المرأة والمساواة في الجنسية وعاطف قبرصي البروفيسور في علم الاقتصاد في جامعة ماكماستر بأوتاوا بكندا والذي تحدث عن الفجوة بين القدرات والفرص، وكان من بين المتحدثين كذلك كلير شور وزيرة التنمية الدولية السابقة وعضو مجلس العموم البريطاني ود. مايكل هدسون مدير جامعة جورج تاون بالولايات المتحدة الأمريكية.

ولفت مقصود إلى اكتشاف بعض النواقص الأساسية في تقارير التنمية البشرية العربية حول فجوات ثلاث تعيق التنمية العربية بشكل عام، وجسد مقصود هذه النواقص في نقص المعرفة والفجوة في الحريات والحكم الرشيد، بالإضافة إلى النقص الذي سوف يجسده التقرير الرابع والأخير والذي سوف يصدر خلال الأسبوع القادم حول الفجوة الحاصلة في تمكين المرأة العربية في مختلف المجالات المجتمعية.

وقال مقصود إن التقرير الأول تزامن مع الفترة نفسها التي حصلت فيها هجمات الحادي عشر من سبتمبر في الولايات المتحدة الأمريكية والتي استهدفت برجي التجارة في نيويورك ومبنى البنتاغون في فيرجينيا، لافتا إلى أن هذا التزامن جرى استغلاله من قبل واشنطن لتسليط الضوء على هذه النواقص في تقارير التنمية البشرية، مؤكدا وجود تباين واضح بين الخبراء في مسألة معالجة هذه النواقص، بيد أن مقصود اعتبر أن هذه النواقص قد زرعت بذور نهضوية في العالم العربي لانتشالهم من حالة الإحباط والتردي.

من جانبها قالت المالكي في ورقتها إن قضية المرأة كانت على الدوام قضية نسائية فقط، وهو ما اعتبرته جانبا سلبيا في معالجة هذا القصور، وأكدت المالكي بأن على المجتمع أن يعتبر قضية المرأة قضية عامة، وأضافت انه ربما جرى تحقيق بعض التقدم فيما يتعلق بقضية المرأة لكنها أكدت وجود إخفاقات في الكثير من الجوانب في هذا السياق، في مقابل النجاحات التي حققتها الدول العربية في جوانب سياسية واقتصادية مختلفة. وأكدت المالكي بأن المجتمع لم يقف فعليا لدعم المرأة العربية، خاصة فيما يتعلق بمسألة تمكين المرأة من النواحي السياسية، حيث عمل المجتمع على ترسيخ وجهة النظر التي اعتبرت المرأة جزءا من البيت والرجل مكانه العمل.

وأضافت المالكي بأن الدساتير العربية وعلى الرغم من تأكيدها علي حقوق المرأة، إلا أنها اعتبرت ان النصوص القانونية في هذه الدساتير لم تترجم إلى واقع عملي، منوهة بأن التشريعات المتعلقة بالعمل لا تزال تميز بين الرجل والمرأة وتعطي أفضلية للرجل على حساب الجنس الآخر، بالإضافة إلى قوانين التجنيس في بعض البلدان العربية، وأشارت إلى أن الزوجة لا تزال عاجزة عن منح الزوج جنسيتها على عكس ما يحدث للرجل، ومسألة قوانين العقوبات التي تميز بين الجنسين.

وتساءلت المالكي فيما إذا كانت المؤشرات الكمية في التعليم والعمل تدلل على مشاركة فعلية وكاملة للمرأة لقضية تمكين المرأة، وأشارت إلى أن ثمة فجوة كامنة في التعليم في العالم العربي لا تزال ترسخ لدور المرأة النمطي، مطالبة بضرورة إصلاح التعليم من أجل تعديل النظرة تجاه المرأة، وأكدت على ضرورة إصلاح المناهج مبينة بأن التعليم لا يمكن إصلاحه فقط بتغيير المناهج، بل يجب التركيز على تغيير عقلية المعلمين الذين لا يزالون يرسخون لواقع المرأة التقليدي في المجتمع.

وحيال مشاركة المرأة السياسية، قالت المالكي بان تفعيل دور المرأة السياسي يأتي دائما من خلال إرادة سياسية لازمة لتحقيق ذلك، مشيرة إلى أن المساواة في دولة قطر تمت من خلال إرادة سياسية وفرت الحقوق السياسية للمرأة.

واستهجنت المالكي عدم وقوف المجتمع المدني لصالح قضايا المرأة، مشيرة إلى أنه حصر قضيتها في مؤسسات نسائية محدودة بعضها يعمل في المجالات التطوعية فقط، وطالبت المالكي الأحزاب السياسية والجامعات بضرورة دعم قضايا المرأة التي لا تخص المؤسسات النسوية فحسب. وأكدت المالكي على أن المرأة هي التي تسببت في الوضع الحالي الذي تعيشه مشيرة إلى ان المرأة نفسها تتحمل مسؤولية كبيرة في تأخر مشاركتها في تنمية المجتمع، وشددت علي ان التمكين الاجتماعي للمرأة يرتبط بإصلاح قوانين الأحوال الشخصية.

في منتدى الدوحة السادس لعام ٢٠٠٦

الإرهاب ليس بجديد ولم يحدد تعريفا واضحا

ناقش المشاركون في الجلسة السادسة لمنتدى الدوحة السادس مفهوم حقوق الانسان في ضوء التحولات العالمية التي ترأست جلستها د. كلير سبنسر رئيس برنامج الشرق الأوسط بلندن.. وتناولت الجلسة عدة محاور تضمنت مفهوم الحقوق الانسانية على الصعيد التاريخي والفكري والسياسي والاقتصادي.. ومدى تعارض موقف حقوق الانسان العالمي مع خصوصيات كل حضارة.. وامكانية الاتفاق التام بين الثقافات المختلفة علي تعريف موحد لهذه الحقوق..

وقال ادوارد غارنر عضو مجلس العموم البريطاني بلندن ان المنتدى يمثل خبرات مختلفة من دول عديدة، وان هناك فرقا بين المجالين الاكاديمي والسياسي ، لذلك لابد من تحليل لغة السؤال لاعادة طرح الافكار بشكل جديد، وان هناك العديد من التهديدات حول الامن الوطني الذي يتمحور حول حقوق الانسان، وعدم الاستقرار، واستخدام الارهاب كلغة عالمية او كوسيلة للتكتيك تهدد الحياة. واضاف ان الارهاب ليس بجديد ولم يحدد تعريفا واضحا، ويستخدم على الأجندة العالمية للدول التي تتأثر فيها بعض المجتمعات اذ الكثير منها اليوم يعاني منه او حسب ما تردده وسائل الاعلام، هناك ارهاب امن دولي ولكن الاستجابات بطرق مختلفة، ففي عام ١٩٩٨ حاول الاتحاد الأوروبي بشتي الطرق ان يضع ذلك علي أجندة اعماله وقبل بقرارات لمكافحته. واشار الي ان قرار مكافحة الارهاب اتخذ لاحقا بعد عام ٢٠٠١ وهذا بدوره يؤثر على الحريات والحكومات، ونتجت عنه دفاعات جديدة تشجع المسائل المتعلقة على الارهاب ومدي ارتباطها بالقوانين القديمة، ذات العلاقة بالارهاب واتلاف الممتلكات، حيث استخدمت عدة وسائل لمنع هذه الانشطة مثل الارهابية او الخطيرة. وأوضح انه ظهرت هناك عدة تنازلات وكانت واضحة خلال نزاعات وصراعات في افغانسان والعراق، ونتج عنها توقيع اتفاقيات تفاهم.

وذكر ان التحديات تتعلق بمدى الدفاع عن حقوق الانسان ومكافحة الارهاب، وفق ما يريده رجال الشرطة والارهابيون واجهزة الدولة القضائية والحكومية، ومن هنا فان الديمقراطية ناتجة عن نضج، وهذه حددها القانون المدني والسياسة الخارجية التي تعمل علي حفظ حكم القانون، وحفظ حقوق الاشخاص، فاذا رغبنا في الدفاع عن حقوق الانسان الشخصية فانه لابد من بذل المزيد من الجهود.

اما مايكل براون عميد كلية اليوت للشؤون الدولية بامريكا فقد وصف السعي لايجاد حقوق الانسان بانه طريق قائم وغير محدد بعد في ظل التحولات الدولية الحالية، مشيرا الي ان هذه الحقوق تغيرت علي مدي المائة عام الأخيرة، وكان هناك نقاش

كبير حولها، فالحرب العالمية الأولي والحرب العالمية الثانية أثبتتا أن حقوق الإنسان علي مستوي العالم ليست مطلقة، وقد صدرت الحقوق العالمية في الوقت الحالي، ولكن ما حدث خلال الستين عاماً الماضية كان شيئاً آخر.

وأضاف أيضاً ان الأعوام الماضية كانت تسعي إلي استمرارية الجنس البشري، والفيتامينات كأساسيات الغذاء والماوي، والحماية من الأمراض، والبحث عن الحقوق الاجتماعية والسياسية والثقافية، ولم تعد اليوم مجرد تكثيف لأشياء صغيرة إنما هي مفهوم واسع يشمل أشياء كثيرة، ويشمل التحول الدولي كذلك مدى الآثار الناجمة عن البيئة الدولية منها الإنسانية.

في منتدى الدوحة السادس لعام ٢٠٠٦

كمباري: المبادرات القطرية مساهمة مقدرة لحفظ الأمن العالمي

ساد حوار علمي رصين جلسة الحوار التي ناقشت المؤسسات الاقليمية وتحديات المستقبل. وبشكل عام تناولت الأفكار التي طرحت الشراكة الأورو – أوسطية والتكتلات الاقليمية والقارية وعلاقة العالم العربي البينية وعلاقته مع العالم الخارجي. كما تطرق الحديث إلى الاختلال في المسائل المتعلقة بالتجارة الدولية وقضايا الهجرة. خاصة في أحاديث المتكلمين في الجلسة التي أدارها باسكال بونيفاس رئيس معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في فرنسا.

وتحدث اللورد هاول زعيم مجلس اللوردات (حكومة الظل) بريطانيا والوزير السابق للطاقة: عن التكتلات الدولية والعلاقة بينها وتناول الاتحاد الاوروبي واسواق الطاقة به وقال ان اوروبا الغربية اليوم تواجه تحديات كبيرة وهي من أكبر الاسواق للطاقة في العالم وستكون اكبر سوق لمنتجات الغاز الطبيعي المسال القطري في المستقبل.

وأشار اللورد هاول إلى أن التغيير الديمقراطي لاياتي بين ليلة وضحاها مطالبا بضرورة أن تكون هناك قيادة وتنوع، وقال هاول (نحن في اوروبا وامريكا نحتاج الى نظم جديدة والى التحرير لادارة الشركات والاعمال.. التحدي اليوم يتعلق بالاسواق المفتوحة للتجارة الحرة وتخفيف قيود التجارة القانونية وان تكون اكثر ديمقراطية... الكثير من الاوروبيين يجدون العديد من المشاكل داخل البيت الاوروبي على مستوى القيادة خاصة).

وتحدث إبراهيم كمباري – وكيل الامين العام للأمم المتحدة – باسم الامم المتحدة حيث تناول مجموعة من المبادرات التي أطلقتها دولة قطر ذكر (أولا: مبادرتها الخاصة بصندوق دعم الديمقراطية في المنطقة واعتقد ان هذا يجعل من الدوحة مقرا يتم تأسيسه للتدريب في حقوق الانسان في هذا الجزء من آسيا. وقطر من موقع عضويتها الحالية في مجلس الامن يجعل من هذه المساهمات مساهمة مقدرة لحفظ الامن والسلم العالمي).

كما لفت كمباري إلى المنظمات الاقليمية ودورها، مشيرا إلى أنه (علينا ان ننظر الى المنظمات الاقليمية ضمن سياق يقوم حول الكيفية التي تمكن هذه المنظمات والامم المتحدة من تبني سياسات حول العمالة وكان هناك صراع بين من يبحثون عن ما الذي ينبغي علينا ان نفعل والذين يعتقدون بالدور الخاص للمنظمات الاقليمية). ولفت كمباري إلى أن التوازن في مجلس الامن جاء حينما قرر ان هناك امكانية للمحافظة على الامن والسلم العالمي من خلال ميثاق الامم المتحدة الذي اعطى المنظمات الاقليمية دورا هاما متمماً لمجلس الامن. مشيرا إلى أنه وبعد ٦٠ عاما من انشاء الامم المتحدة (لدينا الآن تعاون هام بين الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية في مجال الامن والتنمية وحقوق الانسان وصياغة الديمقراطية. واذا نظرنا الى كوسوفو كانت الامم المتحدة لها قوة سلام لفترة طويلة مع منظمة الامن والتعاون الاوروبي. وايضا في العراق كان هناك تعاون وثيق بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية في المصالحة الوطنية التي تتم عملية تطورها في العراق). وأوضح كمباري بأن الامم المتحدة لاتستطيع وحدها مواجهة المشاكل وحلها، ولذلك هناك دور هام للمنظمات الاقليمية عليها القيام به لتوطيد الامن والسلم العالمي.

بدوره قال ناصيف حتي – مدير الجامعة العربية في باريس – إن هنالك أربعة اسباب تدفع للاهتمام من جديد بالتنظيم الاقليمي.. أولها ان التنظيم الاقليمي صار حاجة في عالم يزداد عولمة حاجة وسيطة كشبكة أماني للدولة ووسيلة تدرجية لتعزيز وضع الدولة في اقتصاد وثقافة واجتماع وسياسة قبل الولوج في العولمة. ولفت إلى أن السبب الثاني يتمحور في (أننا نشهد في العالم النامي ظاهرة تكاثر نموذج الدولة الفاشلة، أو الدول المرشحة لأن تصبح دولا فاشلة. ان هناك تقاسماً وظيفياً بين من يستطيعون ان يتحركوا عن قرب وهو التنظيم الاقليمي ومن يستطيع ان يوفر من بعد التعاون والمساعدة وهذا هو التنظيم الدولي). أما السبب الثالث فيتعلق بشكل خاص للعمل لصياغة علاقات وقواعد ومنظومة قيم على صعيد دولي.

من جانبه قال ألن مارسو – النائب في البرلمان الفرنسي – (اتخذ نموذجين للتعاون الجهوي.. الأولي ناجحة والثانية تبدو اليوم شبه فاشلة. أولا التحدي الذي يواجه الرؤساء ليس سهلا لأن عليهم التعاون مع بعضهم البعض. هذا التقارب الجغرافي يفسر جزءا من التقارب. فهناك مثلا فوارق بين المغرب وليتوانيا فهي انظمة سياسية واقتصادية مختلفة. الاحداث التي يشهدها العالم تظهر احيانا بشكل مفاجئ وعنيف ايضا. فشل الاتفاقية الاوروبية سيكون له تأثير حاجز للتعاون الإوروبي المتوسطي. لذا نحن نبحث عن دبلوماسية موحدة لهذا العمل) وأضاف بأن المحرك الاوروبي تعطل. مشيرا إلى أن هذا العطل جاء في الوقت الذي تم فيه التسريع مع الشركاء المتوسطيين، والحرص على وضع سريع لمنطقة التجارة الحرة.

في منتدى الدوحة السادس لعام ٢٠٠٦

اعتراف نادر على لسان مسؤول أمريكي: سياسة واشنطن مزدوجة المعايير

شهدت جلسة حوار الحضارات بدلا من صدام الحضارات ضمن أعمال منتدى الدوحة السادس للديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة العام الماضي اعترافا نادرا من مسؤول أمريكي ـــ عضو مجلس الشيوخ- دانا روهابراتشر بان السياسة الأمريكية في المنطقة مزدوجة المعايير بما يتعلق بإسرائيل وان كان ذلك حسب المسؤول الأمريكي لا يعني أن إسرائيل على خطأ دائما وانه ينبغي على واشنطن إدانة إسرائيل عندما ترتكب الأخطاء. لكن روهابرتشر اعتبر أن ذلك لا يبرر ما وصفه (بالإسلام الإرهابي) وان الصراع العربي الإسرائيلي استخدم كذريعة لإفشال أي عمل حقيقي في العالم العربي والإسلامي.

وعاد عضو مجلس الشيوخ الأمريكي إلى القول أن أمريكا لم تقم بإدانة القتل غير المبرر الذي تقوم به إسرائيل وكان عليها أن تفعل ذلك مدينا في الوقت نفسه ما وصفه بالصمت الإسلامي تجاه العمليات الانتحارية التي تستهدف المدنيين مقترحا أن يلتزم الجميع بإدانة جميع القتلة الذين يستهدفون غير المقاتلين.

ثم تعرض لقضية قتل المرتد عن دينه معبرا عن اعتقاده أن المسلمين لا يوافقون على ذلك وانه إذا كان العكس هو الصحيح فان ذلك سيقود إلى صراع الحضارات. وكان مدير الجلسة فرد هاليدي من كلية لندن للدراسات الاقتصادية قد أشار في تقديمه أن موضوع حوار الحضارات أو صدام الحضارات ليس خاصا بالعالمين العربي والإسلامي وان هذا الموضوع له صلة بالجميع في هذا العالم بمختلف الأديان والأعراق والثقافات وانه يؤثر على العلاقات الدولية.

واعتبر الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل في تقديمه للتجربة اللبنانية أن الصراع يمكن أن يتفجر على مستويين داخلي وبين لبنان والعالم مشيرا أن حوار الحضارات يهم لبنان اكثر من غيرها وان التحدي هو تحرير شخصية لبنان ككيان موحد للمسلمين والمسيحيين كما أن الحوار الإسلامي المسيحي يساهم في تعزيز الديمقراطية بالمنطقة. وأكد الجميل على ضرورة الحوار بين الحضارات مطالبا الامم المتحدة وغيرها من المؤسسات الدولية بتشجيع ورعاية الحوار بين الحضارات عبر الحدود. وقدم الرئيس السابق الجميل ملاحظة انه بموازاة حوار الحضارات يجب أن يكون في منطقة الشرق الأوسط حوار داخلي بين الناس في هذه المنطقة يقوم على أساس الحكم الديمقراطي وحقوق الاقليات ووضع المرأة ومحتوى التعليم.

أما السيناتور عليمة بوميديين عضو مجلس الشيوخ الفرنسي فقالت انه كان مؤملا أن تسود الديمقراطية بعد نهاية الحرب الباردة وتسيطر على العالم إلا أن هذا لم يحدث فصراع الحضارات لم ينته كما يبدو مشيرة أن التعقيدات التي تحصل وظهور الإرهاب يفسره البعض بأسباب دينية كما أن هناك ظاهرة العودة إلى الجذور أو التركيز على الوطنية. ثم انتقلت للإشارة إلى ظهور مجموعة من الصراعات الثنائية في العالم فضلا عن صراع الحداثة والأصالة لافتة النظر إلى الموضوع الإيراني حيث نسي الجميع أن إيران بلد لها حضارة تمتد لعشرات القرون.

وشنت عضو مجلس الشيوخ الفرنسي هجوما على الولايات المتحدة الأمريكية التي تجد تفسيرات لتدخلاتها في كل مكان في العالم خاصة تدخلها في العراق قائلة أنها تدخلات ليس في محلها وان أسبابها لم تكن صحيحة جبرت الناس على رد فعل عنيف وجعلت الآخرين يصفون المسلمين بأنهم متوحشون وهي أوصاف لا يمكن تقبلها دون البحث في الأسباب التي أدت إلى ردود الفعل هذه واصفة صراع الحضارات بأنه اصبح أفقيا.

وقدمت د. جوديث بيلي رئيس جامعة ويسترن ميتشجان في أمريكا مداخلة ركزت فيها على دور التعليم في إشاعة لغة الحوار والتفاهم بين الحضارات والشعوب مشيدة بالمدينة التعليمية في دولة قطر قائلة إن هذه التجربة هامة وتشجع على التسامح ومعرفة الآخر وحقوقه. وأكدت بيلي على ضرورة الحفاظ على قيم الاعتدال وفهم الآخر لنصل جميعا إلى المستقبل الذي نسعى إليه.

تأكيد ضرورة إشراك القطاع الخاص في مفاوضات التجارة الحرة

أجمع المشاركون بأولى الموائد المستديرة والتي ناقشت أثر اتفاقية التجارة الحرة على شركات القطاع الخاص على أهمية إشراك مؤسسات القطاع الخاص بصورة فاصلة في اتفاقيات التجارة الحرة لما لهذا القطاع من دور حيوي في التنمية الاقتصادية. وشارك في المائدة المستديرة كل من جان ماري شريك في مؤسسة أند كومباني بفرنسا والسيدة كارمن غسيلا، نائبة وزير التجارة الخارجية بباناما ود. شيلا بيج الباحث بمعهد التنمية بلندن وحمدي الطباع رئيس اتحاد رجال الأعمال العرب ود. يشبال تندون، المدير التنفيذي لمنظمة ساوثاسنتر بسويسرا وتطرق المشاركون إلى أثر اتفاقية التجارة الحرة على هيكل الصادرات والواردات وعلى المجالات غير التجارية من أسواق المال والتعليم والصحةوالثقافة والآلية المناسبة لتطبيق اتفاقية التجارة الحرة بما يضمن تعظيم المنفعة العامة للمجتمع وعما إذا كانت اتفاقية التجارة الحرة ستؤدي إلى زيادة أو تراجع القيم المضافة للاقتصاد العالمي.

وأكدت غسيلا على أهمية الدور المحوري الذي يلعبه القطاع الخاص في الدفع بعجلة التنمية وقالت: (أعتقد أن القطاع الخاص يجب أن يكمل دور القطاع الحكومي ومطلوب الدول إدخال القطاع الخاص في رسم السياسة العامة للتنمية، فالقطاع الخاص يجب أن يكون شريكاً رئيسياً في مفاوضات التجارة الحرة). وأضافت أن القطاع الخاص في الدول النامية لا يستطيع منافسته القطاع الخاص بالدول المتقدمة لذلك على الدول أن تسعى إلى تقديم المساعدات لهذا القطاع بتوفير التدريب واعتماد مؤسسات ومعاهد حكومية لتسهيل عمل القطاع الخاص مع أهمية تطوير القدرات البشرية بهذا القطاع بصفة مستمرة، ووضع خطط واضحة لتفعيل دور القطاع الخاص في المجالين الزراعي والصناعي.

وقالت كارمن: الدول مطالبة بتنمية القطاع الخاص ليكون مصدراً لجذب الاستثمارات الاقتصادية وكذلك الاستثمار في القدرات والمهارات البشرية، مع الاهتمام بوجود شركات تمويل لزيادة معدل التنافسية وتقديم الخدمات وتطوير القدرات.

في حين طالب الطباع، رئيس اتحاد رجال الأعمال العرب بمنح الدول العربية الفرصة الكافية للاستعداد للانضمام لاتفاقية التجارة الحرة. وقال: المنطقة العربية منطقة غير مستقرة وهذا مبرر يدعو إلى إعطاء الدول العربية الفرصة الأكبر لجذب الاستثمارات وأضاف: (لا يمكن الحديث عن تجار ةحرة في غياب الديمقراطية). وأشار إلى أن العالم العربي بحاجة للتدريب والدول الغنية تمتلك هذا الأمر، فلا بد أن يحتوي اتفاقية التجارة الحرة على بند ينص على تقديم دعم تدريبي للدول النامية، كما أن الدول المتقدمة سبقت العالم العربي في مجال التسويق والإدارة مؤكداً على ضرورة إشراك القطاع الخاص في مفاوضات التجارة الحرة لأنه المنوط بتنفيذ المشاريع الخدمية والإنتاجية وبدون تفعيل دور القطاع الخاص لن يكون هناك تنمية حقيقية.

وأوضح تندون المدير التنفيذي لمنظمة ساوثاسنتر بسويسرا أن الدول النامية بحاجة حقيقية إلى تطوير دور القطاعات الداخلية بحيث لا يخسر القطاع اللخاص وأنه على الدول النامية أن تبني قدراتها بصورة متوازنة لتتمكن من مواجهة الآثار السلبية الناجمة من إبرام اتفاقيات التجارة الحرة. وشدد على ضرورة أن تكون التجارة الحرة اتفاقية عادلة فأسواق الدول النامية مفتوحة للدول الكبرى بينما لا يسمح لمنتجات الدول النامية لدخول أسواق الدول الكبرى.

وقال: يجب إعطاء فترة سماح للدول الصغيرة لتطبيق القوانين والتشريعات المتعلقة بدخول السوق الحر، بينما يجب أن تكون اتفاقية التجارة الحرة قادرة على أن تساعد الدول على التنمية في حين يجب على الدول النامية تطوير قدراتها التنافسية وعدم انتظار منظمة التجارة العالمية لتقديم المساعدة بل يجب أخذ خطوات إيجابية وألا تقبل من دور القطاع الخاص في بناء استراتيجية واضحة للتنمية.

في منتدى الدوحة السادس لعام ٢٠٠٦

منتدى الدوحة السادس يضيف (التنمية) محورا أساسيا لقضاياه

أضاف منتدى الدوحة السادس لمحوريه (الديمقراطية والتجارة الحرة)، محورا هاما، يتمثل في ـــ التنمية ـــ، ليصبح منذ عام ألفين وستة.. منتدى الدوحة للديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة، ويشدد على أهمية التنمية في (الترويكا) الضرورية لتطور الشعوب ونهضتها.. وهو ما أكده حضرة صاحب السمو، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير البلاد المفدى في كلمته التي افتتح بها المنتدى حين أشار إلى أن (الديمقراطية لن تتحقق بدون تنمية فاعلة في جميع المجالات، الاقتصادية، والاجتماعية، وبالمقابل فإن التنمية المستدامة لا يمكن أن تتحقق، ما لم يسمح للفرد بالمشاركة في اتخاذ القرار وحماية مصالحه الاقتصادية). وألقي سمو الأمير المفدى كلمة في الجلسة الافتتاحية، شدد فيها على أن الديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة تكمل بعضها بعضا..

وفي الحادي عشر من إبريل الماضي.. كان أن تفضل حضرة صاحب السمو، الأمير المفدى، وصاحبة السمو، الشيخة موزة بنت ناصر المسند، فشملا برعايتهما الكريمة افتتاح أعمال منتدي الدوحة السادس للديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة بفندق شيراتون الدوحة.

وألقى سمو الأمير المفدى، كلمة في بداية الجلسة الافتتاحية أشار فيها إلى الحاجة الملحة لإجراء إصلاح سياسي، واقتصادي، واجتماعي شامل في الدول النامية، وضرورة تفهم الدول المتقدمة لمشكلات هذه الدول، وترجمة ذلك عمليا في الاتفاقيات التي تعقد في اطار منظمة التجارة العالمية.

ونوه سموه بما لدى المنطقة من تجربة قديمة رائدة ارتبط فيها التبادل التجاري بالانفتاح الثقافي، والتسامح الديني، بالازدهار الاقتصادي في مناخ من السلم والاستقرار.. واصفا التبادل عبر هذه التجربة بأنه (ثقافة متكاملة حملت معني الاعتراف بالآخر، وعكست الثقة بالنفس، والرغبة في التعايش، والقبول بالتنوع والاختلاف).

كما شدد سموه على أن نجاح الديمقراطية في هذه المنطقة سيكون له تأثير استراتيجي ملموس في دائرة جغرافية واسعة.. معتبرا أن (نجاح المشروع الديمقراطي أمرا أساسيا لعلاج مظاهر الطغيان، والفساد التي مازالت تلتهم خيرات الشعوب وتحرمها من حقوقها وتدفع بعض أبنائها إلى التطرف والاغتراب).

وأوضح سمو الأمير في المنتدى الماضي بأن (التحديات التي تواجه التحول الديمقراطي بالمنطقة لم تحل مؤخرا دون ميلاد تجربة فريدة في الممارسة الديمقراطية..) مشيرا إلى (إصرار الشعب الفلسطيني على ممارسة حقه المشروع في اختيار حكومته وحرص سلطته على توفير الضمانات التي تكفل ممارسة هذا الحق مما ساهم في إجراء انتخابات برلمانية سادتها الشفافية والنزاهة).

ودعا سمو أمير البلاد المفدى ـــ في كلمته في إبريل الماضي ـــ إلى احترام قرار الشعب الفلسطيني، ودعم هذه التجربة بدلا من الضغط عليها أو التدخل في حق أصحابها في اختيار قياداتهم أو التهديد بقطع المعونات عنهم.. وحذر من أن (تحدي خيارات الشعوب لن يؤدي إلا إلى تأجيج مشاعر اليأس، وتوليد موجات الغضب، فضلا عن أن الوقوف ضد الإرادة الشعبية يناقض روح الخيار الديمقراطي).

وحول الأمن الإقليمي شدد سموه على أن بناءه لا يمكن أن يكتمل ما لم تتقدم الممارسة الديمقراطية.. لأن الأمن ليس مجرد ترتيبات عسكرية تتفق عليها الدول وإنما تلزمه إجراءات سياسية داخلية تمكن المواطن من المشاركة في شؤون وطنه وتحمل مسئولياته.

وأكد سموه في ختام كلمته على حاجة المنطقة الملحة إلى الدعم والتأييد الدوليين حتى تستكمل مشروعا كبيرا انطلقت من أجله، والذي تأتي الديمقراطية في مقدمته ليس فقط باعتبارها آلية لاتخاذ القرار.. وإنما كأسلوب حياة يدخل في صميم تطلعات شعوبها إلى التنمية والتطوير وصنع مستقبل أفضل.

ولفت سموه في كلمته إلى حرص دولة قطر على مساندة الجهود المبذولة لمساعدة المنطقة على تطوير وإصلاح شؤونها (فتبرعت مؤخرا لصندوق الديمقراطية التابع للأمم المتحدة بمبلغ عشرة ملايين دولار.. كما قدمت دعما مماثلا وعبرت عن كامل استعدادها لاستضافة مقر مؤسسة المستقبل المعنية بتشجيع الممارسة الديمقراطية وجهود الإصلاح في المنطقة وتحمل كل ما يرتبط بذلك من مسؤوليات والتزامات).

العلاقة بين السلطة والمعارضة تحتاج إلى إعادة بناء عقلانية

شهدت فعاليات منتدى الدوحة السادس للديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة في يومها الثاني حول السلطة والمعارضة في الدول العربية تمحورت حول مسيرة المجتمعات المدنية في العالم العربي بين أنظمة الحكم القائمة والمعارضة المختلفة. وامكانية تشكيل المعارضة لبدائل ذات مصداقية للأنظمة القائمة، وما هي مراجعها الفكرية ومصادرها الأيديولوجية. وكيفية تعاملها مع مشروع الشرق الأوسط الكبير وهل هناك معارضة ملحقة ومتى تكون المعارضة وطنية وفاعلة. واشترك في إثراء الندوة عدد كبير من الناشطين السياسيين من مختلف التوجهات السياسية التي غلب عليهم طابع المعارضة مع غياب واضح لممثلي السلطة مما ترك الباب مفتوحاً للمعارضين أن يقدموا أطروحاتهم بل وذهب بعضهم للحديث بلسان السلطة مفنداً كل الدعاوى والاتهامات والأسباب التي قد تقدمها أية سلطة عربية إن هي شاركت في هذه الندوة. ولكن على الجانب الآخر أيضاً ذهب بعض المتحدثين الى اتهام المعارضة بأنها تتحمل جزءا من مسؤولية الانتكاسة الديمقراطية التي حدثت في العالم العربي.

وركز معظم المتحدثين على ظاهرة توسع المد الإسلامي وأفاضوا في الأسباب التي أدت الي ان تختار الشعوب التي منحت أصواتها للتيار الإسلامي معزين كل ذلك بسبب غياب الديمقراطية وعدم ايفاء نظم الحكم في البلدان العربية بتعهداتها في تحقيق أماني الشعوب والحرية والكرامة والخدمات الاجتماعية والإنسانية، مشيرين الى ان الإصلاح لا يمكن ان يتم في غياب الديمقراطية المنهجية وتضافر قوي الشعب وتعزيز قوى المجتمع المدني المتمثلة في التنظيمات الأهلية والنقابات والاتحادات باعتبارها شريك أصيلاً في ادارة شؤون البلاد مثلها مثل السلطة والمعارضة واختتمت الندوة بطرح العديد من الأسئلة من الحاضرين .

وأدارت الجلسة بسمة قضماني مديرة مبادرة الإصلاح العربي في فرنسا والتي بدأت بالقول: إن (مبادرة الاصلاح العربي هي في تجمع مراكز أبحاث عربية تعمل معاً حول قضايا الاصلاح السياسي والنظر من خلال تقارير ودراسات الي قضايا الاصلاح وما يجمع المنطقة العربية). وأضافت: ان من أهم مواضيع الاصلاح هي ان يعطى مجال للحوار بين الأطراف السياسية والاصلاح ليس من مدخل الإصلاح الإداري والمالي انما في فتح المجال السياسي أمام أطراف مختلفة في المجتمعات العربية لكي تتجاور وتختلف وتغني قضايا الإصلاح وكما نراها قضايا معقدة تحتاج لافكار ووجهات نظر وقيم مختلفة بقدر الإمكان.

وقال جميل مطر مدير المركز العربي لأبحاث التنمية والمستقبل في القاهرة إن عملية الإصلاح لم تبدأ بعد في أي بلد عربي وإن ما يحدث هو مجرد إجراءات شكلية تحت الضغط الخارجي، مشيراً إلى تراجع الديمقراطية في كثير من العالم.

وركز حاتم عبدالقادر ـــ عضو حركة فتح اللجنة العليا ـــ على التجربة الفلسطينية مشيراً الى ان الانتخابات كانت شفافة وديمقراطية وهي قناعة حركة فتح ولفت الى أهمية دورة المعارضة ومفهوم تداول السلطة بشكل ديمقراطي وألا يأتي من خلال الصراع بل من خلال الحراك الاجتماعي وأن يكون المجتمع هو القوة الضاغطة من أجل احداث التغيير وهذا ما حصل في فلسطين.

بدوره قال علي فياض ـــ مدير معهد الأبحاث والتوثيق لبنان ـــ إن العلاقة بين السلطة والمعارضة تحتاج الي اعادة بناء عقلية سياسية عربية جديدة وهي مسألة شاقة تتعلق بقواعد التفكير تاريخياً وحاضراً.

في منتدى الدوحة السادس لعام ٢٠٠٦

د. جهينة: ٢١٠ مليارات دولار خسائر الدول العربية من هجرة العقول

كانت الجلسة الخامسة لليوم الثاني لفعاليات منتدى الدوحة السادس للديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة حول عصر الهجرات الكبري لتناقش تحديد مفهوم الهجرات والبحث عن أسبابها الحقيقية في السياسة والايدلوجيا والاقتصاد والزراعة والبيئة ورسم معالم المستقبل على ضوء هذه الهجرات واشترك في طرح هذه القضية على بساط البحث والمناقشة شلة من علماء الاجتماع واخصائي ديمغرافيا السكان والابحاث التطبيقية حول الهجرات العالمية بالاضافة الى أساتذة العلوم والاداب وعلماء علم الانسان الاجتماعي والصحفيين والمهتمين بشئون العمل والهجرة من مختلف البلدان ومراكز البحوث والجامعات.

وألقت الندوة الكثير من الاضواء حول الاسباب الفعلية للهجرة الفردية والجماعية تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً والاثار السالبة والايجابية لهذه الهجرات على مستوي الجماعة المهاجرة والبلدان المستقبلية لهذه الهجرة لما نظرت في التداعيات المترتبة على حركة المجتمعات والعلاقات الانسانية بين مختلف الجاليات من بلاد الهجرة ومدى مقدرة اندماجها في المجتمعات الجديدة من عدمه كما تطرقت لهجرة العقول من البلدان الفقيرة الى الغنية بالاشارة الي تركيز الثروة والمعرفة في بعضها على حساب الآخر وابتدر الندوة يزيد سابيغ رئيس ومدير عام شركة الاتصالات والنظم – فرنسا قال إن الهجرة التي تعرفها فرنسا هي الحضور الافريقي رابطا ذلك بالهجرات في الماضي.. مشيرا الي أن فرنسا حالة خاصة اذ بها زخم هجرة كبيرة منذ ٣٠ سنة فهنالك ثلاثة أجيال من المهاجرين

وقال ميشيل بونجم رئيس نادي صحافة العربي – فرنسا: إن الهجرة توفر اقتسام الخيرات وهجرة العمال وتساعد على ايجاد الحوار التنموي في المهاجرين من دول البحر الابيض المتوسط يرسلون الى بلدانهم أكثر من مليار يورو وأن المهاجرين في العالم يبلغون ٥٠ مليون مهاجر حول العالم ارسلوا ١٦٧ مليار دولار لعائلاتهم في الدول النامية عام ٢٠٠٥ حسب تقرير البنك الدولي مشيرا الى أن هذا الرقم غير أرقام الهجرة السرية وعندما يكون الرقم مضاعفا.

وقال الجنرال ويسلي كلارك ـــ رئيس ومدير تنفيذي. شركة ويسلي كلارك أمريكا ـــ

(يجب ان نضع الامور في نصابها ونقتنع بان هنالك اموراً مختلفة وحضارات مختلفة واوقاتا مختلفة وان السكان يتحركون لاسباب اقتصادية وايدلوجية وثقافية وكان هذا موجودا عبر التاريخ ويهاجرون للحصول علي فرص عمل أفضل في الولايات المتحدة الأمريكية). واشار الى ان الهجرة هي اضافة للاثراء وتاريخ أمريكا الشمالية يبين ان ٨٠٪ من السكان الأمريكيين الاصليين تمت ابادتهم في القرنين الخامس عشر والسادس عشر بسبب. الأمراض التي جاءت من أوروبا ولم يكن لهم المناعة الكافية لمقاومتها.

واضاف انه سعيد لانه من بلد يستقبل الناس من بلدان وخلفيات عديدة ومختلفة وكذلك عقيدة مختلفة ويمكن ان يندمجوا ويصنعوا مجتمعا جديدا حيث تكون القوة والسلطة.

من جانبها قدمت د. جهينة العيسي الأستاذة بكلية الآداب والعلوم بجامعة قطر ورقة حول هجرة الكفاءات العربية وآليات جذبها قالت فيها: تعد هذه الظاهرة من أخطر الظواهر التي تتعرض لها المجتمعات العربية، فمضمون الظاهرة هو إفراغ المجتمعات العربية من مواردها البشرية وفنيها وعلمائها القادرين على إحداث التنمية المستدامة. والذي بدوره يترتب عليه زيادة حدة التخلف من جانب، ومن جانب آخر يزيد من الاستعانة والاعتماد علي الخبرات الأجنبية في التنمية الذي يشكل هدراً إضافياً علي الاقتصاد الوطني وتبعية سياسية وثقافية مستمرة تزيد من حدة التخلف.

واستعرضت د. جهينة بعض الحقائق الإحصائية حيث ان ٣٧٪ من هجرة أصحاب الكفاءات تنتمي إلى دول عربية وأفريقية. وأن ٥٤٪ من الأطباء و٢٦٪ من المهندسين، و١٧٪ من العلماء من مجموعة الكفاءات المخرجة تهاجر إلى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وان ٥٤٪ من الطلاب العرب الذين يدرسون في الخارج لا يعودون إلي بلدانهم وان ٣٤٪ من مجموع الأطباء المهاجرين العاملين في بريطانيا هم من الأطباء العرب. وان ثلاث دول غربية هي الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وكندا تستقطب ٧٥٪ من الكفاءات العربية المهاجرة وقدرت خسائر الدول العربية من جراء هجرة العقول العربية بحوالي مائتي مليار دولار وفق تقرير منظمة العمل العربية لعام ٢٠٠٦.

كما أن هناك مجموعة عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية وشخصية تؤدي إلي الهجرة. فالهجرات المبكرة التي بدأت من سوريا ولبنان ومصر والعراق ترجع إلي أسباب اقتصادية بالدرجة الأولي. في حين أن العامل السياسي هو العامل الحاسم في هجرة العقول المعاصرة المتمثل في الحروب والانقلابات العسكرية وغياب الحريات والديمقراطية وقوانين الطوارىء ومكافحة الإرهاب. وشددت د. جهينة على أن خسائر الدول العربية تبلغ مائتين وعشرة مليارات دولار جراء هجرة العقول.

HH the Emir addresses the opening session in the presence of Halonen and Ban Ki-moon

His Highness Sheikh Hamad Bin Khalifa Al-Thani, the Emir of the State of Qatar, inaugurates the activities of 'the Doha 7th Forum on Democracy, Development and Free Trade' in the Ritz Carlton Hotel – Doha, today, which will continue from 23 – 25 April current. His Highness the Emir will address the participants during the opening session of the forum. The activities will start with a welcome speech by His Excellency Sheikh Hamad Bin Jassim Bin Jabor Al-Thani, the Prime Minister and Foreign Minister of the State of Qatar. In addition, Mrs. Tarja Halonen, the president of Finland, and Mr. Ban Ki-moon, the UN General Secretary will both deliver speeches in the opening session. The latter participates in the forum for the first time. Moreover, the opening session will be attended by their excellencies the foreign ministers of a number of GCC countries, foreign ministers of some European countries, and a number of ex- presidents and ex-prime ministers.

Activities of the opening session will continue through discussions on the central topic of 'Views about the development of democracy and reform in the Arab World' in which HE Mr. Salim Al-Hoss, the former Lebanese PM, HE Mr. Jack Straw, Leader of the British House of Commons, and HE Mr. Thaksin Shinawatra, the former PM of Thailand will take part. The opening session will be followed by a dinner party.

The forum will be attended by a large number of parliament members from various European Countries and Canada;Amr Mous, the Arab League Secreatry General; the Thai PM; the Lebanese President; Arab and Euroepan Foreign Minsters; in addition to Arab, African and Asian businessmen.

During the forum's second day, 24th April, activities will continue with a session handling the issue of 'Political Reform' in which the following personalities will participate: Lord Holm, the member of the British House of Lords as moderator; Dr. Rory Hattlon, Chairman of the Irish Parliament; Dr. Ali Mohammed Fakhro, the former Minister of Education in the Kingdom of Bahrain; Dr. Shapere Shema, Director of Government Creativity World Forum, Economic and Social Affairs, the UN, New York; Dr. Ghassan Salama, the former Lebanese Minister of Culture and Professor of International Relations in Paris Institute for Political Studies, France; and Dr. Abd-al-Khaliq Abdullah, Professor of Political Science in the UAE University, Ain – UAE.

In their papers, researchers discuss various issues such as 'obstacles in the way of developing institutions', 'the crisis and demands for reform', 'politicizing the youth', 'popular ruling regimes', 'dangers of turning away from democracy', 'foreign existence in the region', 'reviewing the creation of the state and its regional effects', 'international political developments and their regional effects (the geo-political dimension)', and 'a universal view on the future of the region (the regional dimension)'.

During the second session of the forum second day, the participants discuss the issue of 'democracy', moderated by Baroness Simons, the member of the House of Lords, and chairman of Qatar friends group in the British Parliament. During the session speeches will be delivered by Lord Haw, the House of Lords member; Berti Salonin, the former Minister of Foreign Trade in Finland; Joliette Nimmit, Chairman of Foreign Affairs in the Hungarian Parliament; Raji Al-Sorani, Director of Palestinian Human Rights Center; and Dr. Sabri Robaihat, Head of the Jordanian North & South Center for Dialogue and Development; and Mawloud Hamroosh, the former PM of Algeria. Participants discuss a number of work papers handling 'different views about external imposition, the western view of democracy prevalence in the Arab World, does the West support a real democracy in the Arab World? Democracy supporting funds, and does establishing democracy in the Arab World need international interference?

Moreover, during a workshop and work dinner organized by "Institute of Democracy and Electoral Assistance (IDEA)", participants will discuss various issues including 'how to carry out change in the Arab region', 'future challenges', 'cultural and social dimensions', 'budget and strategic planning', 'requirements and benefits for a government statistical system', 'overcoming obstacles towards administrative reform', 'establishing Arab capabilities through education', 'training as the basis of national development', and 'creating the suitable atmosphere for sciences and technology (the experiment of the Education City in Qatar'.

This session will be moderated by Professor Yousef Al-Ibrahim, the Kuwaiti Minister of Finance and Planning and former Minister of Administrative Development Affairs. During the session, speeches will be delivered by Clair Thomas Kirtis, the member of the British House of Commons, Edward J. Spar, Consultant of Statistics Chief Office in the Operations and Budget Department of the Federal Government of the United States; Dr. Shan Hinq Ki, Executive President of the Civil Service College in Singapore; Dr. Yulian J. Roberts, Managing Director of Qatar Oasis for Science and Technology; Dr. Roziya Omar, Head of Women and Family Development Institute, Ministry of Woman, Family and Society, Malaysia.

The Inauguration of Doha 7th Forum on Democracy, Development and Free Trade

500 Participants from 80 Countries including prominent politicians, businessmen, experts, academics & media people

National Democratic Institute – USA
International Republican Institute - USA
Berkeley Center - USA
Institute for International & Strategic Relations - France
Chatham House - UK
IDEA - Finland

Abdullah Abdul-Ghani

United Development Company

H.H. the Emir and H.H. Sheikh Moza at the dinner banquet of the previous forum

H.H. Sheikh Hamad Bin Khalifa Al-Thani, Emir of the State of Qatar and H.H. Sheikha Moza bint Naser Al-Misnad attended the dinner banquet held at Doha Sheraton Hotel on the occasion of the convention of the sixth Doha Forum on Democracy, Development and Free Trade. The banquet was attended by number of Their Excellencies Sheiks, Ministers, the Deputy Speaker of the Advisory Council, a number of Their Excellencies the heads of the diplomatic missions accredited to Qatar, guests of the forum and number of businessmen.

The Sixth Doha Forum for the year 2006

The First Deputy prime minister: democracy is not a show process and its success is tied to the comprehensive development plans

In the axis of democracy and terrorism combat within the 6th Doha Forum on Democracy and Free Trade held last year His Excellency Sheikh Hamad Bin Jassim Bin Jabr Al Thani the First Deputy Prime Minister and Minister of Foreign Affairs confirmed that the fundamentals of democracy that seeks to uphold justice is based on building the state of the constitutions, human rights and the effective participation of the people in the administration and government in accordance with the law and the requirements of transparency and accountability – all guided by the opinion of the majority of the people. He stressed in his speech at the forum that democratization is not a show process.

His Excellency explained that the success of the democratic option in the political arena entails the formulization and implementation of a comprehensive economic and social development plan, and that this option originates from the free choice of the society and be accompanied with a continuous awareness of the culture of democracy in order to avoid some difficulties that might result from the social and economic disparities in the society.

His Excellency noted that it is essential to believe in gradualness, as jumping over the social realities could mostly result in conflicts that end up in deep social and security unrest, confirming that there are many examples of such situations. He said that the best answer is to adopt a comprehensive reform policy in the political, social and economic spheres while giving top priority to the cultural background that can provide the required momentum to the reform process.

On the definition of terrorism, His Excellency noted that the term commonly used in the UN circles refer to the international terrorism that threatens innocent human lives or basic freedoms, explaining that the international community did not yet reach an agreement on a definite definition of the term «international terrorism», but it is generally associated with ideological standpoints, violence and spreading of public panic. Terrorist acts are generally based on a deep-rooted zealous, extreme and solid conviction that violence is a legitimate expression of political protest that aims to force the authorities to act in a desired way.

He directed the attention to the fact that terrorism generally results from poverty, disappointment and feelings of despair and frustration which force some to sacrifice their lives alongside other lives in order to

bring about fundamental changes. He said that terrorism has many forms; and the general interpretation of the term excludes the legitimate acts of resistance against occupation forces. He added that terrorism is a political, psychological and moral, and mainly, legal issue.

On whether the furtherance of democracy could play a role in combating terrorism, His Excellency explained that building and strengthening democracy in the way he has already described are some of the most effective means of dealing with the phenomenon of terrorism; and the benefits are going to be shared by all. The more sincere and transparent the insistence to adopt democracy and further its practices, the more their effect in removing the frustration, disappointment and despair that force some to commit terrorist acts.

His Excellency noted that in spite of all this we have to face the cases of extreme and radical thinking and rigidity which are the stark opposite of the fundamentals of democracy. The legal means get their importance in this context from their effectiveness in dealing with this phenomenon under the umbrella of democratic rule through persuasion in contrast to security means which aggravate violence instead of stopping it.

H.E. Sheikh Hamad Bin Jassim Bin Jabr Al Thani stressed the need not to overlook some basic points including adopting democracy in the international relations as the frustration resulting from the actions of the influential world powers and the international organizations causes despair and thus create the suitable environment to terrorism. These points also include the fact that the more interference from outside to dictate a specific model of democracy in line with the interests of the dictating power, the more hesitant would the targeted countries be to accept democracy. The double standards on the part of the powerful countries in condoning undemocratic practices from the allied countries while escalating the campaign against the countries which are not at agreement with these effective powers will not encourage the spread of democracy. He stressed that the enhancement of democratic practices is the duty of all. Thus, efforts must be exerted to uphold stability. He concluded that democracy is not a mere slogan; if we succeeded in adopting it correctly we can be secure from international terrorism.

The Sixth Doha Forum for the year 2006

Hamad bin Jabr: An integral vision to finalize the national plan for improvement of government services

H.E. Sheikh hamad bin Jabr bin Jassim Al-Thani, Secretary General of the Planning Council underlined that the State of Qatar places the issue of improving the standard of government services which are provided to the citizens and expatriates among its strategic priorities. He also pinpointed that the State has considered all concepts relating to the improvement of Public sector and restructuring of government departments in order to alleviate the quality of provided services. This reflects the notable progress achieved with respect to concepts on democracy, development and popular participation. He further explained that the State of Qatar went tangible steps along the path of the E-Government project which necessitates the existence of a gigantic infrastructure and some time for the project to be completed. He stressed that the State of Qatar is committed to the completion of this project, hence, there are other entities that oversee and follow up the progress of work in this project. He underlined that the Planning Council is an strategic institution which actively cooperates with the other State>s institutions and corporations.

This came up when H.E. Sheikh Hamad bin Jabr bin Jassim Al-Thani was presiding over the final session - of the 6th Doha Forum on Democracy, Development and Free Trade- discussing the way to identify the optimal applications and opportunities and redress the challenges. Participating in the session were Dr. Ahmed Abdullah Al-Kowari, Director of Public Services Improvement Department at Qatar University, Matts Milton member of Swedish Parliament, Wayne Thane, Coordinator of Public an Private Sectors in Australia and Wani Valio Mavicka, Member of the American Congress. At the beginning Dr. Al-Kowari explained the importance attached by the State of Qatar to improving the government sector, underscoring that many countries focus on the importance of the Government role in providing distinctive services to citizens. Therefore, in Qatar, the vision regarding the modernization of the government sector was further developed with a view to making it capable of providing distinguished services to citizens and expatriates. Governments around the world tackle this issue through using a comprehensive paradigm for improving all types of services. H.E. underlined that the State of Qatar has implemented the E-Government project in accordance with a national perspective delineating a phased plan to improve the standards of services in accordance with the actual needs of the consumer, while taking into consideration, at the same time, the importance of the technology and know-how factors. The Qatari Government now is well-equipped to respond to the needs of citizens and develop the administrative structures in order to eliminate bureaucracy. We aim to achieve in Qatar the heist levels of performance. He confirmed that many research were conducted which yielded that developed governments always used such methodologies to gauge the acceptance of citizens to the services rendered, thus benchmarking the criteria for services classification which is in turn conducive to the optimal means for utilizing resources and funds. He went on to say that Qatar is proceeding forward in this direction by planning and establishing a project for improving services . He underscored that the follow-up of the national plan to alleviate the public services and detect the negative aspects is underway and though this process is lengthy, yet it is rewarding for it wins us the confidence of citizens in the Government services.

Baronet Rolling : We look forward to Cooperation with Qatari Humanitarian Institutions

Interventions by participants - in the third session moderated by Mike Gapiss, member of British Parliament, who belongs to Westminster Foundation for Democracy in London- touched on the relationship between civil society organizations and governments, how can the youth participate in the decision making process and the resources which affect them, building of alliances between civil society organizations and government in order to combat corruption as well as the issue of the rights and duties assigned to youth in the interest of their governments and peoples.

Baronet Rolling, minister Foreign Affairs and International Development in the shadow cabinet, initiated the discussion underling that this was a welcome occasion to enjoy the stay in this beautiful country. She went on to say that educated youth always advocate and support reform and democratization . She said that she paid a historic and amazing visit to the Education City which is quintessence of the bright future. She also tackles the volunteers sector depicting it as playing a vital role in Western democracies. The sector comprises governmental and non-governmental organizations and attracts people who provide their services for free. She underscored that she was acquainted in that visit with the distinguished and prominent role played by H.H. Sheikha Moza through establishing Qatar Foundation for the provision of humanitarian assistance and said that they were looking forward to cooperating with them in the course of the coming years.

Malik Shiepel, the Anthropologist and Psychoanalyst-Paris, said that Islam today comprises a billion and two hundred Muslims throughout the world , 600-700 million of them are young people, hence, Islam is the religion of the future as is inferred from these statistics. He also said that this the first time that Islam finds itself a minority in non –Islamic countries and this triggers a complicated problem here in France, the rest of Europe, North America, Canada and the West in general. In order to reflect the true image of Islam we need to behave and conduct in an ideal way, particularly on the part of the Muslims who live a way from the Islamic world. We have a vital role to play in France, we don>t mean here the quantity but the quality. France is tantamount to a laboratory for how to deal with this minority as Canada and America are waiting to see how France will deal with Muslims and what initiatives and policies will it initiate in order for them to follow its suit.

Youth are the main impetus for reform . Islam itself should take into consideration the youth sector and the valuable support its capable of rendering to reform. Reform might never succeed unless the youth and their aspirations are taken into considerations because it is them who will live to enjoy the very fruits of reform. Youth in France took to the streets to refuse the job contracts proposed by the Government. The issue is problematic since the elderly people some times offer proposals that are ignoring the wishes and aspirations of the youth.

The Sixth Doha Forum for the year 2006

Free Media is the Main Tool for Arab Political Reform

Under the title of «the Media and the Press>, the Roundtable was held within the activities of the 6th Doha Forum on Democracy, Development and Free Trade. Several issues were addressed on divergence of media values among regions of the world and its impact on the concept of world media, media dictatorship and its impact on deception of the public, whether or not it is time to change the media approach in developing countries towards adoption of a fair vision of information flow between the North and South and its impact on the media thought, and how the media can adopt values of tolerance and acceptance of the other amidst a climate of intellectual and ideological conflict.

Participants in the roundtable debate were Brian Hanrahan of the B.B.C., Mrs. Robin Wright of the Washington Post, Riadh Qahwachi, Chief Gulf and Middle East Military Analyst and Dan Rather of C.B.S, D. Ramez Malouf, AUB Professor of Communications Arts, and the American writer Lee Smith.

Brian Hanrahan pointed out that the world now needs development of the media values system away from the authoritative control found even in democratic states. The US Administration imposed on the US media during the Iraq war a set of values meant to be transferred to the American people. There is no open media without liberation from media values imposed by government.

Robin Wright of the Washington Post spoke on the US media system. The Americans are always accused of wanting to control everything, she said. The American coverage of the Iraq war was clear and credible. The American media highlighted the numerous mistakes made by the US Administration in connection with press statements on Weapons of Mass Destruction and this is being repeated with the Iranian nuclear crisis, she added. She stressed that the media is the strongest booster of democratic reform in the Arab world and she wondered how Arab governments support the official media with an estimated 16 billion dollars a year, despite the numerous economic difficulties faced by these countries.

Dr. Ramez Malouf analyzed the existing media system and pointed out that differences between governmental and commercial media stations started in the USA. This was not the case in the world and even in Europe. Trends in the media transmission industry is the basis of the media>s independence. Governmental media transmission has started to lose credibility, he said. He also pointed out that technology plays a major role in the international media system. We witnessed the media revolution through the B.B.C. coverage of the First Gulf War. With emergence of Arab satellite channels, there was also increase in the number of private satellite channels that are not controlled by the government, because they started to provide wider media coverage than official channels, he said. The economic aspect and investment interests started to play a role in driving the media systems. There is need to change Arab media models by giving more freedom of expression to the local and Arab media, albeit ensuring non-confusion of the concepts of absolute freedom of expression with religiously and socially sensitive issues. So that we do not have a crisis similar to that of the abusive caricature drawings, he added.

Lee Smith said that the real issue is lack of reciprocal understanding of what is happening in the Arab world and the USA. The US Administration should listen to the views of Arab thinkers and intellectuals before taking decisions on the Middle East, he said that Democracy cannot be imposed from outside, because free democracy is based on a system that stresses states> sovereignty including the freedom of choice and freedom of expression. He added that the most precious asset a writer has is the freedom to reply to aggressive and critical views. The USA should respect the Palestinian people>s choice just as it respected the Israeli people>s choice of their government. This should not be done in isolation of opening the gates of the media and coordination of information to contribute to driving the wheel of reform and democracy in the Arab world.

Alattiya: Completion of the GCC Joint Market by the End of 2007

H.E. Abdulrahman bin Hamad Alattiya, GCC Secretary General, has reiterated keenness by the State of Qatar and its leadership to promote principles of democracy on sound bases of economic and social reform and international cooperation through liberalizing trade on the basis of a balanced international system.

In a session held within activities of the 6th Doha Forum for Democracy and Free Trade on samples of economic cooperation and integration, he referred to the major opportunities made available by the current economic conditions and considerable challenges faced by GCC countries to achieve politically, economically and socially balanced development. He also presented some ideas to address such challenges by making use of the economic prosperity in the region.

He pointed out that theoretical comprehension is not sufficient but should be accompanied by organized and well-considered efforts to utilize the present economic boom witnessed by GCC countries leading to unprecedented economic growth and doubling of the Gross Domestic Product accounting for over US$500b in not more than five years. He added that «the truth is that GCC countries have adopted free economy, i.e. freedom of trade and giving the national and foreign private sector the opportunity to play a major role in the realization of economic development. Although most GCC countries play a major role in the national economy, especially in the oil and gas sector, their policies are designed so that such role complements that of the private sector and supports it.»

With regard to monetary reforms, GCC countries have learnt from the previous experiment which witnessed very high inflation rates. This time they have decided to pursue conservative monetary policies leading to relatively low inflation rates, despite the remarkable rise in economic growth rates in the past few years, he added. He warned that delay of economic reforms would have negative effects and pointed out that international competition to attract investments means that countries that liberalize their economies first would have the lion>s share in such investments. The national capital in GCC countries will continue to look for better investment opportunities beyond the region. The region still exports capital and investments, he added.

Mr Alatiya stated that, bedsides economic reforms, the Gulf Cooperation Council, a major regional bloc, also encourages national, regional and international investment through organizing and programming integration of its members. Despite the short period of its existence, the GCC has been able to form a coherent regional bloc that is economically, politically and socially integrated to a considerable extent. Economic integration started in the form of a free trade zone created in 1983 leading to increasing inter-GCC states more than six times within less than twenty years, he said.

In 2003, the GCC Customs Union replaced the Free Trade Zone and results of the Customs Union have greatly surpassed expectations. Trade exchange rose by about 45% in the first two years of its existence. It has also contributed to the liberalization of trade with the outside world through standardization of customs tariffs, customs laws and export/import procedures.

The rate of GCC countries' integration into the world economy has risen to over than 80% of GDP, one of highest rates of openness in the world, he said. Within the context of the Joint GCC Market, GCC countries pursue a set schedule to finalize the GCC Joint Market by the end of 2007.

Each year, we make tangible progress towards achievement of this objective, turning the six GCC countries into a common market in terms of investment and services as well as become a single customs zone for the purposes of importation/exportation. The Monetary Union and launching the common currency will crown the GCC economic integration process by January 1010, he added.

The Sixth Doha Forum for the year 2006

Al Mutawwa': the small and medium scale projects are lacking in experience

The public and private sectors partnership enhancement session held under the chairmanship of Dr. Michael Hopkins the British academic and president of one of the international cooperation consultancy firms has witnessed a wide range of comments and discussions between the participants in view of the importance of the issue under consideration and in the backdrop of the prevailing worldwide trend of globalization and privatization, which calls for the minimization of the role of the state in the field of guidance, supervision and management. The discussion in the session revolved around 4 main axes; the policies and actions to enhance the small and medium scale projects: the partnership between the public and the private sectors in recruiting the youth; the partnership between the public and the private sectors as a viable approach for development in the GCC countries; and the corporate responsibilities and functions in the developing countries.

On his part, Dr. Hopkins confirmed in his paper that, contrary to the general belief that the weaponry firms help stirring up the wars, these firms have a positive impact on the development process in view of the fact that it is essential to work with others in order to meet the requirements of good governance. He said that the UN as an organ of the international order has failed to eradicate poverty despite earmarking 1,000 million US dollars for this purpose; and in spite of this colossal fund there are still over 2 billion poor people in the world.

Dr. Ahmed Khalil Al Mutawwa' the general secretary of the Gulf Organization of Industrial Consulting raised the issue of small and medium scale projects and establishments, explaining that this issue is longstanding; and that these projects emerge and develop when they find the right support. He added that such small and medium scale projects evolve into large scale establishments; and that most of the success of major organizations is attributed to their seizure of small opportunities. Based on this, the infrastructure should be there in order for these projects to be stable. There should also be a mechanism whereby to develop the small chances and projects into large scale organizations. He indicated that there is no unified definition for the small and medium scale projects as there are several criteria whereby to identify them. The European Union has 3 criteria based on the size of the workforce as categorized by the Union's legal system.

He said that the small and medium scale projects in the GCC countries are still lacking in experience and scope, confirming that these projects are still in need of a special care in the region to make up for the neglect they suffer from for a long time. He gave some examples of their importance saying that most of the international economies depend on ultra small projects which, for example, make up 96% of the whole number of projects in Italy and 56% in Japan. In china the number of small scale projects is equal to half of the population of Denmark; and in Malaysia there are 90 thousand small and medium scale projects.

Dr. Majdi Skandar the consultant at the World Bank confirmed the importance of partnership between the public and the private sectors as a viable approach for development in the GCC countries. He explained that the private sector is distinguished by its ability to deal with the risks and its high competitiveness especially in intensly-contested contracts as in the communications sector. He said that the partnership between the public and private sectors is vital for material considerations; and that commitments should be defined and equilibrium between the incentives and risks should be maintained. He noted that there are two approaches according to which to plan the structure of sector. The first is used in east and south Asia and is based on maintaining the original line of the industry. In Europe, however, there is the comprehensive reform. We have to develop a legal system that can maintain the right balance between consumption and production. He emphasized the importance of enacting the suitable laws in this respect, indicating that there are challenges facing the GCC countries regarding the partnership issue as in order to have a competitive private sector it is imperative that the right level of integration be maintained between this sector and its partners in the public sector.

The Sixth Doha Forum for the year 2006

Main speakers at the Sixth Forum say:

"We oppose to a democracy imposed form external"

Baroness Symons, former State Minister of the Ministry of External Affairs in UK, member of the House of Lords, stresses the importance of convention of the Sixth Doha Forum on Democracy and the Free Trade in the State of Qatar, and on the three topics which constituted the themes of the Forum, namely, (trade, democracy and development). In her speech delivered at the inaugural session of the forum she drew the attentions to importance of establishing real long term partnerships to face the challenges, foster the sustainable development, to liberate trade and to support democracy.

She emphasized that democracy can not be imposed from outside, due to diversity of countries and their approaches and what suits some does not suit the others. Symons pointed out the importance of rule of law, respect of human rights and combating tyranny. She called for joining hands to achieve prosperity, security and stability, in framework of international cooperation that ensures a better future for all.

Symons considered the State of Qatar as an excellent example for development of individuals and corporations, for sustaining civil society and women's rights, while maintaining its own identity, culture, and future. She also appraised the role of the State of Qatar as a member of UN Security Council and for the responsibility it bears towards serving the issues of the international community.

H.E. Mr. Abdul Aziz Abdul Ghani, Speaker of the Advisory Council (Shurra of Republic of Yemen) also expressed his pleasure to see the vital, positive and huge development Qatar witnessed during the past ten years, which constituted the golden decade which covered the political and economic fields wherein manifested achievements of prosperity and welfare to Qatari citizens under the wise leadership of H.H. the Emir. The speaker of the Advisory Council (Shurra) of Yemen referred to the reform process undertaken in Yemen in political and democratic fields. He described the reforms as being motivated by a natural will and support by a popular consent.

He viewed the democracy to be an option sprang from inside the country and not imposed from outside. He held Iraq as an example of catastrophic results when democracy is imposed from outside. He expressed his hopes that the multinational forces would withdraw from Iraq and wished peace, security, stability and unity for Iraqi people. H.E. Mr. Abdul Ghani called for political and economic partnership among the countries of the region for the development of balanced economies for sustainable development, while enhancing investment opportunities, trade exchange and the free flow of the capital.

On his part H.E. Secreet, the PM of the Republic of Dominican described the forum as a vital gathering and important forum as manifested in the issues presented for discussion. In his speech delivered at the inaugural session, he called for practicing the reality of democracy, ensuring respect of human rights, and establishing of a balanced spiritual and material relations in order to found a new world order, free from poverty, needs and hunger. He said that it is important that there should be common grounds that bring us together and there should also be an awareness that no one can live alone isolated in this world. He then stressed on the role of education as a crucial means for sustainable development.

H.E. Mr. Azouz Bijaj, the French Minister for Promotion of Equal Opportunities appraised in his speech, the Qatari initiation under patronage of H.H. the Emir in organizing of this annual gathering on democracy, development and the free trade and the commitment of the Qatari leadership to promote these issues through common open and constructive idea. He added that Qatar is held as an ideal example of implementation of urgent reforms while maintaining the respect of traditions by adaptation with the exigencies of new economic and social necessities. He added that both Qatar and France share common stance on promotion encouragement and defense values of freedom, solidarity, tolerance and justice. The French Minister stated that Qatar is a member of UN Security Council and confirms its commitment to settle crisis and regional disputes. He also appraised the Qatari diplomacy which took head and sensed the risks and threats which loom heavily over the region. Qatar succeeded in considering new requirements which impose themselves. He said we must increase our consultations and efforts in order to work for maintenance of balances which are often fragile.

He viewed that democracy remains a mere moral shape and a term void of any meaning unless it is turned into reality. He called for respect of human dignity, rule of law, encouragement of peace and tolerance of culture, rejection of hatred as unavoidable and terrorism.

Mr. Azouz Bijaj stated that France supports the numerous initiations taken by Qatar to organize conferences, forums, international and regional gatherings and symposia which all help in holding dialogues between the nations and in adoption of common ideas on encouragement of values of democracy, justice and equity because in their absence there can be no sustainable development.

The Sixth Doha Forum for the year 2006

Mrs. Al-Maliki called for changing the view of educational system on women

The first session of the second day of the 6th Doha Forum on Democracy, Development and Free Trade, threw light on the three gaps which the Arab Human Development Reports projected, namely shortage of knowledge, shortage of liberties and issues of political governance and shortage of women empowerment. Mr. Klafees Maqsoud, Permanent Controller of the League of Arab Nations at the UN, and Director of the Center of the American University for the Southern World in Washington. Professor Borhan Ghalyoum, professor of political sociology and Director of Modern Oriental Studies Center at Sorbonne University in Paris, who tackled in his paper the French Democratic Experience in good governance and Freedom.

Prof. Antoine Zahlan, professor of Physics and an International Counsellor in Technology Transfer Issues in London addressed the shortage in capabilities. Among the speakers was Mrs. Nora Abdulla Al-Malki, from the Supreme Council for Family Affairs in Qatar, who addressed the issue of Empowerment of Women and Gender Equality; Professor Atif Qoubres, professor of economy at McMaster in Ottawa in Canada, he addressed the gap between capabilities and opportunities. Also among the speakers was Clare Shore former Minister of International Development, Member of the House of Commons in UK, and Dr Michael Hudson, Chancellor of George Town University in the USA.

Mr. Maqsoud drew attentions towards the fundamental shortcomings in the Arab Human Resources Reports on three gaps, which obstruct Arab development in general. Maqsoud embodied the shortages in knowledge freedoms and the good governance. In addition to the shortage to be embodied in the fourth and the last report to be issued next week on the gap on empowerment of Arab women in all fields of society.

Maqsoud said the first report coincided with the same period in which September 11's attacks took place in the USA, targeting the two towers of the World Trade Organization in New York and the building of the Pentagon in Virginia, pointing out that Washington used this period coincidence to highlight these shortages in the reports of human development. Maqsoud stressed that there is clear variation between the experts on treatment of these shortage. He also considered that these shortages sew the seeds of renaissance in the Arab World to deliver them from the state of depression and retreat.

Mrs. Al-Maliki in her paper said that the issue of women was always a women case. So she considered it a shortage in treat of shortages. She added that little progress might have taken place in women status, but at many aspects there were failure. Against the success achieved by Arab countries in political and economic aspects Al-Maliki stressed that society did not really support the Arab women, particularly on issue of empowerment of women in political aspects. The society continued to well entrench and deep root the view that women are part of the houses and while man should work, women should remain at homes.

Al-Maliki added that though Arab constitutions emphasised on rights of women, the provision of the constitutions were not implemented practically. She pointed out that legislations on labour still distinguish between man and women and gives priority to man. Even the nationalization laws in some Arab countries deprive women from the right to nationalize their husbands, in contrary to men.

Al Maliki questioned whether indicators in education and work, indicate that women are actually contributing in public work, particularly in the field of empowerment. But there is a potential gap as she says in education in the Arab world, stereotyping women's role. She called for reforming education in the Arab world. She stressed on reforming syllabuses as well as the ways of thinking of the teachers, because they still inculcate in the minds of students the traditional status of women in the society.

Concerning women participation in political process she said that the activation of the role of women in politics always emerge from a strong political will of the ruling authority. She said that gender equality in Qatar was achieved through a political will Al-Maliki condemned the indifference of the civil society concerning women's status. She said that confining status of women to women institutions, which work on charity fields only, is not fair. She called the political parties and universities to support the case of women, because women case does not only concern women institutions. She also stated that women themselves also contributed to their abject position. She said that women bear great responsibility in delaying women participation in development of the society. She then stressed that social empowerment of women is linked to reform of personal laws.

The Sixth Doha Forum for the year 2006

Kampari: Qatar's initiatives for maintenance of the international peace are valuable contributions

A calm scientific dialogue prevailed through out the session which discussed the regional organizations and the future challenges. Issues discussed included the Euro- Middle East partnership, the regional and continental groups, the inter-Arab relations and their relations with the world. The session also discussed the imbalance in issues relating to the international trade and emigration. In prevailed in particular in the speeches of the members in the session chaired by Pascal Bonifas, President of the Institute of International Relations and Strategy based in France.

Lord David Howel, member of the House of Lords of Great Britain, former Minister of Energy and Transport, spoke about the international blocks and the relations between them and spoke in particular about the EU and its energy markets and said that western Europe presently faces great challenges as the greatest energy market and that it will be the greatest future market for the LNG from Qatar. Lord Howel said that Democracy can not be reached overnight and urged for the importance of maintaining leadership and diversification and said « We in Europe and America need new systems and liberation of companies and Business management… the challenge today is about the free trade and open markets. This require easing legal restrictions on trade and making them more democratic … many Europeans, especially at the leadership level, face difficulties inside the European house".

Ibrahim Kampari, the representative of the UN Secretary General, spoke in the name of the UN and dicussed a group of initiations launched by the State of Qatar. First, its initiative for the establishment of a fund for supporting Democracy in the region and said that the initiative makes Doha a base for a training centre on human rights in this part of Asia. He said that Qatar, as a present member of the UN Security Council, makes this initiative an appreciated contribution for maintenance of the international peace and security.

Mr. Campari also spoke about the regional organizations and the role they are expected to play in various fields. He added that the UN Charter secured a role for the regional organizations to play in maintenance of international peace and security and that was an important asset integrated to the tasks of the UN. « After 60 years of the establishment of the UN there is great co- operation between the international organization and the regional organizations in fields of security, development, human rights and drafting democracy. When we look back to Kosovo, we find that there was co-operation between the UN and the Organization for Security and Co-operation in Europe (OSCE) for a long period for maintenance of peace there. Also in Iraq there was a close co-operation between the UN and the Arab League for developing a national reconciliation « Kampari said.

On his turn Mr. Nassif, director or the Arab League in Paris, said there are many reasons for giving renewed attention to the regional organizations to contribute in all fields.

Mr. Alan Marsaut, the French MP, also spoke about the vital role that regional organizations are playing and will play in the future for bolstering peace, progress and close co-operation between different parts of the world.

The Sixth Doha Forum for the year 2006

Terrorism is not new and is not explicitly defined

The participants in the 6th Doha Forum discussed the concept of human rights in the light of the international charges. Dr. Clare Spencer, Chief of the Middle East Program in London chaired the session. The session addressed many issues on concept of human rights from historical angle, political, ideological and economic aspects. The session as well addressed the extent of contradiction of stances of international human rights with the peculiarities and norms of each civilization and the possibility of total agreement between various cultures on a unified concept of such rights.

Garner, a British MP, said that the forum represents experiences of number of countries and that there is a difference between the academic field and the political field. Therefore, he said there is a necessity to analyze the question of language in order to represent the ideas in a new form. He said there are number of threats facing the national security concerning human rights, instability and usage of terrorism as an international language or as a tactical means which threaten life. He added that terrorism is not new and it has not been explicitly defined. It is used in the international agenda of the countries whereby certain countries are affected, because most of such communities suffer from it or as repeated by the media there is international security terrorism, but the responses of these countries were in different ways. In 1998 the European Union attempted by all means to add it to its work agenda and accepted decisions to combat terrorism as taken place later after 2001. Ultimately this affects the liberties as well as the governments. New defenses emerged to encourage the matters related to terrorism and the extent of their relations to the old laws, related to the terrorism and damage of properties. EU countries used various means to prevent activities such as terrorist and dangerous activities. He further stated that many compromises are made and was clear during the conflicts and disputes in Afghanistan and Iraq and led to signing of agreements of understandings. He also mentioned that the challenges are related to the extent of defense of human rights and combat of terrorism as policemen, the terrorists, the judicial organs of the state and the governments want. Hence, democracy emerged as mature concepts as indicated by the civil law and the external policy which safeguard the rule of law, protection of rights of individuals. If we desire to defend the personal human rights we will exert extra efforts.

Michael Brown, Dean of Eliot College for International Affairs in USA described the efforts to found human rights as crossing an unspecified dark path under the current international changes. He pointed out that human rights changed during the past century. There was a wide discussion on the issue. The First and Second World Wars proved that human rights are not infinite. Now the international human rights are issued, but what happened during the past 60 years was another matter.

He also added that the past years witnessed endeavors to preserve the continuity of existence of mankind as a race as it witnessed the search for vitamins as essential sources of food, search for shelter, protection from diseases and for social, political and cultural rights. Today it is not a mere condensation of small things, but a wide concept that compromises many things, and covers the international transformation as well as the effects of the international, environmental and the humanitarian effects.

The Sixth Doha Forum for the year 2006

A rare admission by an American official:

USA policy is double standard

The session on dialogue of civilizations instead of clashes of civilizations which was held during 6th Doha Forum on Democracy, Development and Free Trade witnessed a rare admission by a US official. Dana Rehabiyatches admitted that the US policy in the region is double standard as regard to Israel. The official said this does not mean that Israel was always on wrong but he stressed that the USA must condemn Israel when it commits mistakes. He insisted that his view does not justify the acts of "Islamic terrorism". He said Arab Israeli conflict is used as a justification to hamper any process in the Arab and Islamic world.

The member of the Senate turned to say that the USA did not condemn the unjustified killings committed by Israel. The USA should have long condemned such acts while condemning what he calls as Islamic silence against the suicide bombers which target the civilians. He proposed that all parties shall adhere to condemnation of the killers who target the non militants.

Then he turned to exaction of the apostates who recant Islam. He thinks that Muslims don>t agree on this point, if the matter was vise versa it would lead to clash of civilizations. The chairman of the session Fred Haliday of London College for Economic Studies had mentioned at the beginning of the session that the dialogue or clash of civilizations is not confined to Arab and Islamic worlds and that this issue is related to all persons in the world regardless of their creed, race and culture and that it affects the international relations.

The former president of Lebanon Amin Al-Jumail presented a paper on the Experience of Lebanese Democracy. He stated that conflict may blare up at two levels at Lebanese international level and between Lebanon and the world. He pointed out that dialogue of civilizations concerns Lebanon more than any other country and the challenge is to free the Lebanese identity as a unified entity for Muslims and Christians, and that the Islamic Christian dialogue contributes to enhancement of democracy in the region. Al-Jumail stressed on the need for dialogue between civilizations across the border.

He also presented a remark urging the UN and other international organization to encourage and patronage a dialogue between civilizations. He noticed that parallel to the dialogue of civilizations there must be an internal dialogue among people in the region based on bases of democratic governance, protection of rights of minorities, status of women, and the content of the education.

Senator Alima Bou Medean, member of French Senate said that she was all hope to see democracy prevail after the cold war and dominate the world, but this did not happen, because clashes of civilizations has not yet disappeared as seen. Then she pointed that the complications that appear and the up rise of terrorism is explained by some people as due to religions causes. There also a phenomenon of the return to the roots, or the stress on nationalism. Then she pointed to the emergence of bilateral conflicts in the world, in addition to modernism and traditionalism conflict. She also drew attentions to Iran. She said all people forgot that Iran has a civilization that goes back to tens of centuries. The French senator launched an attack on the USA which makes up justifications to interfere in any place in the world, particularly to interfere in Iraq. She described them as unseemly interference and based on wrong causes, thus forced people to strongly react in violent way. These acts led others to describe Muslims as wild. These types of bad names cast on Muslims can not be accepted, before discussing the reasons which led to such react. She described the clash of civilizations as horizontal.

Judaith Baili, chancellor of Western Michigan University in USA stressed on the role of education in dissemination of language of dialogue and understanding between civilizations and communities. She appreciated the Educational City in the state of Qatar saying that this experiment is important and encourages tolerance and recognition of others and their rights. Baili stressed on importance of maintaining the values of moderation and understanding of others so that we all achieve the future we aspire for.

Emphasis on importance of participation of the private sector in the negotiations of the free trade

The participants unanimously agreed at first round table discussions which addressed the issue of impact of the free trade companies of private sector, that there is a necessity to let the private sector companies to participate in a decisive way in the free trade agreements, in recognition to the vital role played by this sector in economic development.

Jean Mary, the partner in the French End Company, Mrs. Carmen Sheila Page, a researcher at Institute of Development in London, Hamdi Al-Tabba'a, Chairman and Executive Manager of Santha Center Organization in Switzerland, attended the round table discussions. The participants tackled the issue of impact of Free Trade Agreement on the skeleton of the imports and exports and on the non-commercial fields in the finance markets, education, health and culture and explored the appropriate modalities to implement the Free Trade Agreement, in a way that maximize the public benefits of the society and whether the Free Trade Agreement will lead to recession of the added value to the world economy.

Gassila emphasized the pivotal importance of the role of the private sector in enhancing development. She said "I believe that the private sector shall complete the role of the governmental sector and she called from other countries to permit the private sector to participate in drawing up the public policies for development. The private sector must be a main partner in the negotiations of the free trade" She added that the private sector in the developing countries can not be competed by the private sector in the developed countries. Therefore, the countries must act to assist the private sector by provision of training and by accreditation of institutes and forums that can facilitate the operation of the private sector, while considering the importance of continuous developing the human capabilities in this sector, and drawing up clear plans to activate the role of the private sector in agricultural and industrial fields.

Mrs. Carmen said: "Countries are requested to develop the private sector to be a source of attraction to the economic investments in human skill and capabilities, while considering the importance of existence of financing companies to increase the level of competition and provision of services and development of capabilities."

Meanwhile, Al-Tabba'a, Chairman of the Arab Businessmen Union called for providing sufficient opportunities for Arab countries to be prepared for joining the Free Trade Agreement. He said: "The Arab region is an instable region, this justifies granting Arab countries a greater opportunity to attract investments." He then added saying: "We can not talk about free trade in absence of democracy." He also pointed out that the Arab world is in need of training programs and democracy as the developed rich countries have democracy. Hence, it is important that free trade agreement should contain a paragraph on providing the necessity of provision of training aids for developing countries. The developed countries were first and outstripped Arab world in marketing and management field. He also stressed on the importance of letting the private sector in the negotiations of the free trade agreement because the private sector is designed to carry out the services and productions projects. Without activation of the role of the private sector there will be no real development. Tandon the Executive Director of Southa Center of Switzerland stated that the developing countries are in real need to develop the role of internal sectors, without incurring the private sector any loss, and that the developing countries must build their capabilities in a balanced ways so that they may be able to face the negative impacts emerged from conclusion of Free Trade Agreements. He stressed that the Free Trade Agreement must be just and fair. The markets of the developing countries are open to the goods from the developed countries while the markets of the developed countries are closed in front of goods from the developing countries. He said that small countries shall be allowed to apply laws and legislations related to enter the free market. Though the Free Trade Agreement is looked at to be capable of helping the developing countries must develop their capabilities to compete and should not wait for the WTO to provide assistance. They must take positive steps and should not belittle the role of the private sector in evolving a clear strategy for development.

The Sixth Doha Forum for the year 2006

The 6th Doha Forum adds (Development) as an essential theme to its issues

The 6th Doha Forum added to «Democracy and the Free Trade» an important element, changing the name of the Forum starting from 2006 into 6th Doha Forum on Democracy, Development and Free Trade.»

The Forum emphasized the importance of adding development to the elements of development of nations and their renaissance. This is what H.H. Sheik Hamad Bin Khalifa Al-Thani, the Emir of Qatar, stressed in his inaugural speech when he pointed to «Democracy can not be achieved without an effective development, at all economic and social levels. Similarly the sustainable development can not be realized without popular participation in decision making and without protection of individual economic interests.» H.H. the Emir delivered a speech in the inaugural session and stressed that Democracy, Development and Free Trade are three integral elements.

On April 11th, last year (2006) His Highness the Emir and Her Highness Sheikha Moza bint Nasser Al-Misnad honoured and patron the 6th Doha Forum and inaugurated its evens at Doha Sheraton Hotel. His highness addressed the opening session and pointed to the dire need to carry out comprehensive political, social and economic reforms in the developing countries, and urged the developed countries to understand the problems of the developing countries and to express these understanding practically in the agreements held in the frame work of the WTO.

H.H. pointed out the old leading experience of the people in trade and said: «it had a leading old experience in which trade exchange was combined with cultural openness, and religions tolerance with economic prosperity in an atmosphere of peace and stability.» He described it as a leading old experience and the exchange carried out through this experience as «an integrated culture which recognized the other, reflected self confidence and the desire of coexistence and acceptance of diversity and differences.

His Highness stressed that the success of democracy in the region will have a tangible strategic importance on a wide geographical circle. He considered the success of democracy project an essential matter for addressing manifestations of tyranny and corruption that still devour the people>s fortunes, depriving them of their rights and pushing some of its citizens to extremism and alienation. He pointed out to the challenges

that face democratic changes. In this regard H.H. said: «The Palestinian>s insisted on exercising their legitimate right to choose their government. Their National Authority was also keen on providing guarantees for exercising this fundamental right by its people and has contributed to holding transparent and honest elections.»

His Highness called for respecting the decision of the Palestinian people and supporting and encouraging them instead of putting pressure on them or interfering with the right go of the people to choose their leaders or threaten to withhold aid to them. H.H. warned against challenging choices of people because it will only result in fuelling the feeling of despair and will generate waves of wrath. Moreover, opposing the popular will contradicts the spirit of democratic option that calls for compliance with what the majority decides.

On the regional security H.H. stressed that establishing the regional security could not be completed unless democratic practice makes progress, because security is not a mere militancy arrangements agreed upon by states. It requires internal political measures which enable the citizens to participate in the affairs of this country and shoulder his responsibilities.

Concluding his speech His Highness emphasized that the area is in a pressing need to finalize a major project which it has already launched and has to carry on with it for its own interest and the interest of the world as well. At the forepart of this project is democracy, not only as a mechanism for decision making, but as way for realization of aspirations for development, progress and building a better future.

H.H. pointed out to the keenness of the state of Qatar to support the efforts exerted to help the area improve and reform its affairs. Hence, Qatar donated recently ten million Dollars to the UN fund for Democracy and offered a similar amount and expressed full willingness to host the main office of the foundation for future, which concerned with promotion of democratic practice and reform efforts in the area and to bear all relevant responsibilities and commitmen

The Relation between the government and the opposition needs to rebuild new thinking

In its second day the 6th Doha Forum on Democracy, Development and Free Tread witnessed the gathering on the theme titled «The relation between the government and the opposition reeds to rebuild a new thinking in the Arab countries». Discussions revolved around the history of the civil societies in the Arab World and their position between the ruling systems and the various apposition groups. Discussions also attempted to explore possibility of forming opposition groups as credible alternatives to the existing regimes and their ideological references and sources, and the ways to deal with the great Middle East scheme. It also questioned whether there is a subordinate opposition and when the opposition can be effective and national. A host of political activists from different political backgrounds participated in the symposia. Most of them were in opposition parties in their countries. There were no representatives of the governments, providing thus ample opportunities for the opposition parties to advocated their view and express their stance. In the absence of the representatives of governments some opposition groups acted in behalf of the governments and refuted all claims of the opposition as normally Arab governments do. On other hand some speakers accused the opposition of being a part in the lapse of democracy in the Arab world.

Most of the speakers focused on the Islamic expansion and provided reasons why people resort to Islamic parties. They held absence of democracy as the main reason behind the surge of the Islamic parties, as well as due to non fulfillment of the ruling systems with their promises to realize the aspirations of the people for freedom, dignity and social and humanitarian services. They pointed out that reform can not be carried out in the absence of systematic democratic approaches, and of consolidated forces of people, of strengthening forces of civil societies as represented in the native organizations trade unions and associations as original partners in the governance, on foot with the governments and opposition groups.

The symposium was concluded with number of questions raised by the audience. Bassa Ghadhmai the Direct of Arab Reform initiative in France directed the symposium saying at the beginning» «The Arab Reform Initiative is a gathering of Arab research centers that work together on issues of political reform and look into reports and studies and the common issues concerning Arabs.» She added that from among the most important issues of reform is providing an opportunity for dialogue between the political parties. She stressed that administrative and financial reform is not the way to political reform but reform is only attained through opening the way before the different parties in the Arab societies to discuss, to disagree. The issues of reform are complicated and need ideas, views, and values of various groups as far as possible.

Mr. Jamal Matar, Director of Arab Center for Developmental and Future Researches in Cairo said that the reform process has not yet started in any Arab country and the nominal measures we see are taken under external pressure. He pointed to recede of democracy in number of countries of the world.

Hatim Abdul Qadir, a member of PLO Supreme Executive Committee said that the experience of Palestinians in democratic election was transparent and democratic. He stressed that <Fateh> movement of PLO believe in transparency and democracy. He emphasized the role of the opposition and shed light on concept of power transfer in a democratic way. He stressed that power transfer must come by social movement not as a result of conflict, and that the society must press for change as happened in Palestine.

Ali Fayadh, Director, Researches and Documentation Institute in Lebanon said that the relation between the government and the opposition needs to be rebuilt on new Arab political thinking. He added that but the issue is very difficult because it pertains to the principles of thinking in the past and the present.

The Sixth Doha Forum for the year 2006

Dr. Johina: 20 billion dollars the loss of the Arab countries due to brain drains

The fifth session of the second day of the events of the 6th Doha Forum on Democracy Development of Free Trade was on the era of great migrations. It was focused on migrations, their real political, economic, agricultural, environmental causes and to draw a future plan in the light of the migrations. A host of social scholars specialists of demography and scholars specialized in applied researches on international migrations and professors of science and arts, scholars of sociology and anthropology, press and media personals, and those concerned with labour and migration in different countries, universities and research centers, all gathered and participated in this session.

The symposium shed more light on the actual causes of individual and group migrations in the past present and future and on the positive and negative impacts on the immigrant communities and on the countries which host the migrants. It also discussed of communities and the human relations between the different migrant communities from countries exporting migrants and the extent of capabilities of the migrant communities to integrate into the new societies and their inability to integrate. The session also addressed the brain drain from the poor countries to the rich countries and focused on richness and knowledge in some of these countries at the cost of other aspects.

Yazid Sabieq, Chairman and Director of Communication and Systems Company in France linked it to the migrations in the past history. He described France as a special and peculiar case, because it witnessed bulk migrants for over 30 years. He said that there are three generations of migrants in France.

Michael Bou Najem, Chairman of Arab Press Club in France said that migration provides opportunities to share the riches and that labor migration helps founding a developmental dialogue among the migrants from the Mediterranean region. He estimated their annual transfer to their countries at over billion dollars in a year. The migrant in the world are 50 million migrants. They transferred 167 billion dollars to their families in the developing countries in 2005, according to the World Bank report. This number does not cover the secret migrants, stated Mr. Najem. The amount might have been double.

General Willsi Clerks, Chairman and Executive Manager of Willsi Clark Company in USA stated that we must consider the issue fairly. We must agree that there are different eras. The population move for economic, ideological and cultural causes. People migrated for better opportunities in the USA. He pointed out that migration is enrichment to USA and that the history of the USA indicates that 80 % of its original indigenous population was eradicated in genocide campaigns during the 15th and 16th centuries or due to diseases that spread in USA from Europe at a time when they were not sufficiently immune. He further added that he is from a country with multi races and creeds, yet could integrate founding a new society where they attained power and authority. Dr. Johina Al-Eissa professor of Faculty of Arts and Sciences at Qatar University presented a paper on Migration of Arab Qualified Migrants and the means to attract them. She said the phenomenon is one of the most serious issues, which Arab societies face. The essence of migration deprived the Arab societies from their human and technical resources, and from the capable scholars who can achieve sustainable development. This adds to the level of backwardness and the need for foreign expertise for development. It is thus an element of economic concern and continuous loss of political and social coordination which increase the level of backwardness.

Dr. Johina reviewed some statistic facts wherein she said 37% of qualified migrants who migrated to Europe, USA and Canada are from Arab and African countries, 54% of physicians, 26% of the engineers, 17% of the scholars and 54% of students are Arab who do not return to their countries. She added that 34% of physicians in UK are Arabs. USA, UK and Canada attract 75% of the Arab qualified migrants. The loss in 2006 for Arab countries was 200 billion dollars.

There are numbers of economic, political, social and personal factors which lead to migration. The early migrations started from Syria, Lebanon, Egypt, and Iraq due to economic factors at most. The political factor due to wars, coup'd tats, and absence of democracy and emergency laws and terrorist combating laws are the crucial factors. She emphasized that the loss at present is 2010 billion dollars.

منتدى الدوحة السابع للديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة
٢٣- ٢٥ أبريل ٢٠٠٧م (مشروع جدول الأعمال)

الاثنين : ٢٣ أبريل ٢٠٠٧م

١٨:٠٠–٢١:٣٠	**الافتتاح الرسمي للمنتدى وحفل العشاء**	فندق الريتز كارلتون- قاعة الوسيل

١٨:٣٠ – ١٩:١٥

كلـــمة الترحيب: معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية

كلـــمة الافـــتتاح : حضرة صاحب السمو أمـير دولـة قـــطر

كلمة ضيوف الشرف :

فخامة السيدة /تاريا هالونن . رئيسة جمهورية فنلندا

سعادة/ بان كي مون . الأمين العام للأمم المتحدة

١٩:٣٠–٢٠:١٥ قاعة الوسيل

جلسة افتتاح المنتدى بعنوان : رؤى حول تطور الديمقراطية والإصلاح في العالم

مديـــر الجلسة: السيد/ ديفيد فوستر – (إعلامي)

المتـــحدثـــون :

دولة الدكتور / سليم الحص . رئيس وزراء لبنان الأسبق.

سعادة /جاك سترو . زعيم مجلس العموم البريطاني.

سعادة الدكتور/ عمرو موسى – الأمين العام – جامعة الدول العربية.

سعادة / تاكسين شيناواترا . رئيس الوزراء السابق – تايلاند.

سعادة /مارك هارب – عضو الكونغرس الكندى – كندا.

٢٠:٣٠–٢١:٣٠ حـفـل الـعـشاء قاعة الوسيل

الثلاثاء : ٢٤ أبريل ٢٠٠٧م

٠٩:٠٠–١١:٠٠	**الاقتصاد**	قاعة الوسيل

« التحولات الاقتصادية من دولة الرفاهية إلى اقتصاديات العولمة»

مدير الجلسة: الدكتور / محمد أبو حمور – وزير المالية السابق . ورئيس الهيئة التنفيذية للتخاصية. الأردن

المتحدثون :

— سعادة الشيخة/هنادي بنت ناصر بن خالد آل ثاني.نائب رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي – شركة أموال . دولة قطر

— الدكتور/ يوسف الحسن – المدير العام . معهد الإمارات للدبلوماسية . الإمارات.

التحول في منطقة الخليج في مرحلة ما بعد دول الرفاهية.

— الدكتور/ فاضل مهدي – لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لشرق آسيا . لبنان

الأثر الإقتصادي للعولمة على الدول النامية .

— الدكتور/ جوزيف جبرا – مدير الجامعة اللبنانية الأمريكية في بيروت . لبنان.

بناء القدرات العربية من خلال التعليم

— الدكتور / علي عيسلوي – رئيس البحوث . الشركة العربية للإستثمارات البترولية (إبيكورب) . المملكة العربية السعودية.

قضية هامة :التنويع الاقتصادي في منطقة دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA) .

— الدكتور / أحمد عبد الله الكواري – مدير مبادرة تحسين الخدمات العامة – مجلس التخطيط - قطر

دور تحسين الخدمات في تحديث القطاع العام .

موضوعات النقاش وأوراق العمل :

العملة الموحدة.

دور الحكومات في توفير رؤوس الأموال الصناعية.

دور المال والسيولة ودعم المشاريع الكبرى.

دور تحسين الخدمات في تحديث القطاع العام

١١:٠٠–١١:٣٠ إستراحة.

الثلاثاء : 24 أبريل 2007م

15:00–13:30 قاعة المتنصر

+ غداء مفتوح (مطعم اللاغير)

جلسة حوار .. وغداء

(الإمبراطورية وصراع الحضارات) ـــ "بيركلي"

مدير الجلسة: البروفيسور/ نزار السيد – مدير مركز دراسات الشرق الأوسط . جامعة بيركلي بولاية كاليفورنيا الولايات المتحدة.

المتحدثون:

— البروفيسور / ديريك غريغوري – جامعة كولومبيا البريطانية . كندا.

ثقافات الحرب – المدن العربية الخيالية.

— البروفيسور/ مارك جيلم – جامعة أوريغون – إيوجين . الولايات المتحدة.

أمريكا المدينة : بناء ركائز السلطة الممتدة.

— البروفيسور/ أنانيا روي – جامعة كاليفورنيا – بيركلي . الولايات المتحدة.

التنمية في أقاصي الإمبراطورية.

— العميد/ جون لي – جامعة كاليفورنيا – بيركلي . الولايات المتحدة .

توظيف الجندر (النوع) لأجل تقدم مسيرة الإمبراطورية.

— البروفيسور/ راكا راي – جامعة كاليفورنيا – بيركلي . الولايات المتحدة.

الكارثة الكونية.

من صراع الحضارات إلى صراع العولمات – (ورقة البروفيسور / نزار السيد).

الثلاثاء : ٢٤ أبريل ٢٠٠٧م

١١:٣٠–١٣:٣٠	**الإعلام**	قاعة الوسيل

« حرية الإعلام بين الحقيقة والتضليل»

مدير الجلسة: : السيد/ نك غوثري – إعلامي بارز. ومدير برنامج (Dateline London) بهيئة الإذاعة البريطانية. المملكة المتحدة.

المتحدثون:

— السيد/نايجل بارسونز . المدير العام لقناة الجزيرة الناطقة بالإنجليزية . دولة قطر .

ظاهرة القنوات الفضائية الجديدة.

— الدكتور /ميثم الجنابي - أستاذ جامعي . كاتب ومفكر . روسيا.

أيديولوجيا الإعلام.

— السيد/ كريس دويل . مدير مجلس التفاهم العربي البريطاني "كابو" . بريطانيا.

— الدكتور / الحسان بوقنطار – الأستاذ بجامعة الملك محمد الخامس . المغرب.

— الدكتور / يوري سيجوف – رئيس مكتب مجلة أصحاب الأعمال . الولايات المتحدة.

— السيدة /كارولين أوهارا – محررة مجلة "السياسة الخارجية" . الولايات المتحدة.

موضوعات النقاش وأوراق العمل :

أثر تدفق المعلومات على حرية الإعلام.

دور الإعلام في نشر السلام ونشر العنف.

الثلاثاء : ٢٤ أبريل ٢٠٠٧م

١٦:٠٠–١٨:٠٠	**التجارة الحرة**	قاعة الوسيل

« عدم التوازن بين الشمال والجنوب»

مدير الجلسة: الدكتورة/ باولا سوبانشي - رئيسة برنامج الاقتصاديات الدولي بمعهد شاتام. بريطانيا .

المتحدثون:

- سعادة السيدة/ ليف مونيكا ستوبهولت،وزيرة الدولة لوزارة الخارجية، النرويج.

الشراكات من أجل التنمية المستدامة- مؤتمر أوسلو للحكم الرشيد والمسؤولية الاجتماعية والبيئية.

- الدكتور/ جاسم حسين - نائب بمجلس النواب . البحرين .

العلاقات بين الشمال والجنوب و العولمة والإقليمية.

- الدكتور/ محمد نهاوندبان – مستشار الرئيس الإيراني . رئيس غرفة طهران للتجارة والصناعة والتعدين . إيران.

العلاقات بين الشمال والجنوب و العولمة والإقليمية.

- الدكتور/ بارفيز أحمد - رئيس مجلس أمناء مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية. وأستاذ التمويل بجامعة فلوريدا. الولايات المتحدة.

الأخلاقيات والمسؤولية الاجتماعية للأسواق المالية.

- الدكتور/ عدنان عمر- أستاذ ورئيس إدارة نظم المعلومات بجامعة ساوثرن. ولاية نيو أورلينز. الولايات المتحدة.

الاحتيال الإلكتروني وتأثيره على التجارة الإلكترونية.

- الدكتورة/ ستورمي ميلدنر – باحث رئيسي وخبيرة التجارة الخارجية بالمعهد الألماني للدراسات الدولية والأمنية. ألمانيا.

موضوعات النقاش وأوراق العمل :

- ٧ دور قطاع الخدمات.
- ٧ الجوانب السلبية لاتفاقيات التجارة الحرة.

١٨:٠٠–١٨:٣٠ إستراحة.

الثلاثاء : ٢٤ أبريل ٢٠٠٧م

١٨:٣٠ – ٢٠:٣٠	**الإصلاح السياسي**	قاعة الوسيل

« الإصلاح بين البرامج الوطنية والمشاريع الخارجية »

— مدير الجلسة: البروفيسور/غيرد نونيمان. أستاذ بجامعة لانكاستر – المملكة المتحدة.

المتحدثون:

— فخامة السيد /إميل كونستانتينسكو – رئيس جمهورية رومانيا السابق .

— الدكتور/ علي محمد فخرو – وزير التعليم السابق . مملكة البحرين.

خطر الانحدار بعيدا عن الديمقراطية..

— الدكتور/ شابير شيما – مدير المنتدى العالمي للإبداع الحكومي. إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة. نيويورك .

إعادة النظر في ابتكار الدولة وآثارها الإقليمية و معوقات تطوير المؤسسات

— الدكتور/ غسان سلامة – وزير الثقافة اللبناني (الأسبق). أستاذ العلاقات الدولية بمعهد باريس للدراسات السياسية. فرنسا .

التطورات السياسية الدولية وإنعكاساتها الإقليمية (البعد الجيو-سياسي).

— الدكتور/ عبد الخالق عبد الله – أستاذ العلوم السياسية بجامعة الإمارات العربية المتحدة. (العين) – الإمارات. نظرة كونية على مستقبل المنطقة (البعد الإقليمي).

— الدكتور/ كلوفيس مقصود – مدير مركز الجامعة الأمريكية للجنوب العالمي. واشنطن. الولايات المتحدة.

— الدكتور/ عزمي بشارة – العضو العربي بالكنيست الإسرائيلي.

موضوعات النقاش وأوراق العمل :

الأزمة ومطالب الإصلاح و خطر الانحدار بعيداً عن الديمقراطية.

الثلاثاء : ٢٤ أبريل ٢٠٠٧م

٢٠:٣٠–٢٢:٣٠ — قاعة المختصر — + عشاء مفتوح – (مطعم اللاغون)

جلسة حوار .. عشاء

المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية (IDEA)

((تحديات بناء الديمقراطية من المنظور العالمي والإقليمي))

مدير الجلسة: السيدة/ لينا هيجليم – والين . رئيس مجلس إدارة المعهد الدولي للمساعدة الانتخابية (IDEA) . السويد.

المتحدثون:

— الدكتور/ عبد الله حمدوك – مدير معهد (IDEA) لأفريقيا والشرق الأوسط . جنوب أفريقيا.

نظرة عامة على التحديات العالمية والإقليمية التي تواجه بناء الديمقراطية.

— السيدة/ أجريد وبتركويست – رئيسة دائرة التخطيط والعلاقات الخارجية . (IDEA) . السويد.

استجابة المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية (IDEA) وإسهاماته تجاه التحديات الراهنة لبناء الديمقراطية

— السيد/ عماد يوسف – مدير برنامج العالم العربي . (IDEA) . السويد.

— سعادة الدكتور/عبدالكريم الإرياني – رئيس منتدى جسور الثقافات. ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان. اليمن

— معالي المهندس/عبد الهادي المجالي – رئيس مجلس النواب . المملكة الأردنية الهاشمية.

الأربعاء : ٢٥ أبريل ٢٠٠٧م

٠٩:٠٠–١١:٠٠ — التنمية — قاعة الوسيل

« محددات المستقبل بين الإصلاح الإداري والتنمية»

مدير الجلسة: البروفيسور/ يوسف الإبراهيم – وزير المالية ووزير التخطيط. وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية السابق. الكويت.

المتحدثون:

— السيدة / كلير توماس كيرتس – عضو مجلس العموم البريطاني . بريطانيا.

— السيد/ إدوارد جيه سبار – مستشار مكتب رئيس الإحصاء. إدارة العمليات والموازنة للحكومة الفيدرالية. الولايات المتحدة.

الموازنة والتخطيط الاستراتيجي : المتطلبات والفوائد من أجل نظام إحصائي حكومي.

— السيد/ بشارة مرهج – وزير الإصلاح الإداري السابق . لبنان .

تجاوز المعضلات نحو تحقيق الإصلاح الإداري : الدروس المستقاة

— الدكتور/ شان هينق كي – الرئيس التنفيذي لكلية الخدمة المدنية . سنغافورة.

التدريب كأساس للتنمية الوطنية.

— الدكتور/ بوليان جيه روبرتس – المدير التنفيذي . واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا . قطر.

خلق المناخ الملائم للعلوم والتكنولوجيا.

— الدكتورة / روزيا عمر – رئيسة معهد تطوير المرأة والأسرة . وزارة المرأة والأسرة والمجتمع . ماليزيا .

البعد الثقافي والاجتماعي.

موضوعات النقاش وأوراق العمل :

- كيفية إجراء التغيير في المنطقة العربية و التحديات المستقبلية.
- بناء القدرات العربية من خلال التعليم.

١١:٠٠–١١:٣٠ — إستراحـــة.

الأربعاء : ٢٥ أبريل ٢٠٠٧م

١١:٣٠–١٣:٣٠ — حقوق الإنسان — قاعة الوسيل

« أثر سياسات الدول الكبرى»

مدير الجلسة: السيد/سيريل رنشي . المنتدى الدولي للمجتمع المدني للديمقراطية(CSFD٢٠٠١). الولايات المتحدة

المتحدثون:

— السيد/فريدريك دي كليريك - رئيس جمهورية جنوب أفريقيا السابق. رئيس مؤسسة القيادة العالمية .

— الدكتور/ خالد العطية –رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان . دولة قطر.

دور منظمات المجتمع المدني.

— سعادة السفير/محمد عز الدين عبد المنعم- أستاذ القانون الدولي. وعضو لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. مصر.

تأكيد الحقوق الأساسية.

— السيدة/ مريم المالكي - المنسق الوطني للمكتب الوطني لمكافحة الاتجار بالبشر . دولة قطر .

ظاهرة الإتجار بالبشر وآثارها على المجتمعات الإنسانية.

— السيناتور / بانا ميرشانت – البرلمان الكندي . كندا.

موضوعات النقاش وأوراق العمل :

- الحقوق الفردية.

١٣:٣٠–١٥:٣٠ — غـداء حُـر — قاعة المختصر و(مطعم اللاغون)

الأربعاء : ٢٥ أبريل ٢٠٠٧م

١٦:٠٠–١٨:٠٠ — قاعة الوسيل

جلسة حوار

مبـادرة الإصـلاح العربـي

(هل يحتاج إرساء الديمقراطية في المنطقة إلى تدخل دولي)

مدير الجلسة: الدكتورة / بسمة قضماني – مديرة مبادرة الإصلاح العربي . فرنسا.

المتحدثون:

— السيد/ باسكال بونيفاس – مدير معهد الدراسات الدولية والاستراتيجية . فرنسا.

— الدكتور/ سيار الجميل – أكاديمي وكاتب عراقي . كندا.

— السيد/ أحمد بهاء الدين شعبان – كاتب وناشط . مصر.

— دكتور/ مايكل براون – عميد كلية إليوت للشؤون الدولية - جامعة جورج وأشنطن . الولايات المتحدة.

— البروفيسور / أنوش إحتشامي – الأستاذ بمعهد الدراسات الشرقية والإسلامية . جامعة دبرام . المملكة المتحدة.

١٨:١٥–١٨:٠٠ — إستراحة

الأربعاء : ٢٥ أبريل ٢٠٠٧م

١٨:١٥–٢٠:١٥ — الديمقراطية — قاعة الوسيل

الجلسـة الختـامية

« العرب والغرب والديمقراطية»

مدير الجلسة: البارونة سيمونز. عضو مجلس اللوردات ورئيس مجموعة أصدقا قطر في البرلمان البريطاني. بريطانيا

المتحدثون:

— السيد/ زولت نيميث – رئيس لجنة الشؤون الخارجية . البرلمان الهنغاري . هنغاريا.

هل الغرب مع ديمقراطية حقيقية في العالم العربي؟

— سعادة/ مولود حمروش – رئيس وزراء الجزائر (الأسبق) . الجزائر.

— اللورد هاو – عضو مجلس اللوردات . بريطانيا.

— السيدة كريستي ويستفالين – المستشارة بوزارة الخارجية الفنلنديه. فلندا.

— السيدة/إدموند كاميل – مديرة دراسات الشرق الأوسط بالمعهد الديمقراطي الوطني. الولايات المتحدة.

— سعادة الدكتور /حارس سيلاجيديتش – عضو الرئاسة البوسنية . جمهورية البوسنة والهيرسك.

موضوعات النقاش وأوراق العمل :

النظرة الغربية تجاه انتشار الديمقراطية في العالم العربي.

صناديق دعم الديمقراطية.

الرؤى المختلفة حول الفرض من الخارج.

٢٠:١٥ — عشاء حر — قاعة المختصر و (مطعم اللاغون)

The 7th Doha Forum on Democracy, Development and Free Trade
23rd – 25th April, 2007 Doha, Qatar

Time / Hall	Opening Ceremony and Dinner
18:30-19:15	• Welcoming Notes: H.E. Prime Minister, Minister of Foreign Affairs • Opening Speech: H.H. The Amir of The State of Qatar **Guests of Honour Statements:** - H.E Taria Halonen, President of Finland - H.E. Ban Ki-moon, Secretary-General, United Nations
19:30-20:15 Al-Wasail Hall	**Opening Session of the Forum :** *Progress of Democracy and Reform in the World* ***Moderator:*** - David Foster, (*Media Specialist*) ***Speakers:*** - H.E. Dr. Saleem Al Hoss, Former Prime Minister, Lebanon. - The Rt. Hon. Jack Straw President- House of Commons, UK. - Amr Moussa, General Secretary, League of Arab States. - H.E. Taxin Chinawatra, Former Prime Minister, Thailand. - H.E. Senator Marc Harb , Member of Parliament , Canada.
20:30-21:30 Al-Wasail Hall	*Dinner Party*

Time / Hall	Economy
09:00 –11:00 Al-Wasail Hall	*"Economic Transitions: From the Welfare State to Globalization Economies"* **Moderator:** - Dr. Mohamad Abu Hamour, Former Minister of Finance and Chairman of Executive Authority for Privatization , Jordan **Speakers** • Shaikha Hanadi Bint Nasser Bin Khalid Al Thani, Vice Chairperson and Managing Director, Amwal, Qatar • Dr. Youssif Al-Hassan, Director General, Emirates Institute of Diplomacy, UAE *The Transition in the Gulf Post-Welfare State.* • Dr. Fadil Mahdi, ESCWA, Lebanon *The Economic Impact of Globalization in Developing Countries.* • Dr. Joseph Jabbra, President, American University of Beirut, Lebanon.. *Building Arab Capacity through Education.* • Dr. Ali Aissaoui, Head of Research, Arab Petroleum Investment Corporation. KSA *A stronger Case for Economic Diversification in MENA Region* • Dr. Ahmed Al-Kuwari, Project Manager, Service Improvement Initiative, Planning Council, Qatar *Role of Service Improvement in modernization of Public Sector.* **Discussion Topics** • *Unified Currency.* • *Role of governments regarding the provision of industrial capitals.* • *Role of finance, liquidity and support for major projects.*
11:00 –11:30	**Coffee Break.**

Time / Hall	Events
13:30 –15:00 Al-Mukhtasar *Open Lunch* At Lagoon Restaurant	*Luchon and Discussion Session- (Berkeley):* *(Empire and the Clash of Civilizations)* **Moderator:-** - Prof. Nezar Al-Sayyed, Chair, Center for Middle Eastern Studies, Berkeley University, California, USA. **Speakers** • Professor Derek Gregory, University of British Colombia, USA *Cultures of War: Imaginary Arab Cities .* • Professor Mark Gillem, University of Oregon, Euagene, USA. *America Town: Building the Outpost of Empire* • Professor Ananya Roy, University of California, Berkley, USA *Development at the Limits of Empire.* • Dean John Lee, University of California, Berkley , USA *Recruiting gender for the course of empire.* • Raka Ray, University of California, Berkley, USA *Global disaster.* **P.S.** *From a Clash of Civilizations to the Clash of Globalization* (Prof. N Al-Sayyed)

Time / Hall	Media
11:30-13:30 Al-Wasail Hall	*"Freedom of Media: Fact or Fiction"* **Moderator:** - Mr. Nick Gothery, Journalist and Program Director of "Dateline London", BBC,UK **Speakers** • Mr. Nigel Parsons, Managing Director, Al Jazeera English Language Channel, Qatar *Phenomenon of new satellite channels.* • Dr. Mitham Al-Janabi, Professor and Writer, Russia *Media Ideology.* • Mr. Chris Doyle, Director Council of Arab-British Understanding, UK • Dr. Alhassan Bou Quntar, King Mohamed 5th University, Morocco • Dr. Yuri Sigov, Bureau Chief, Businessmen Magazine, USA • Mrs. Carolyn O'Hara, Editor, Foreign Policy Magazine, USA **Discussion Topics** • *Impact of Information flow on media freedom.* • *The role of media in the promotion of Peace and the spread of Violence*

Time / Hall	Political Reform
18:30 –20:30 Al-Wasail Hall	*"Political Reform :National Programs and External Projects"* **Moderator:** -Professor Gerd Nonyman, Lancaster University, UK **Speakers** • H.E. Emil Constantinescu, Former President of Romania • Dr. Ali M. Fakhroo, Former Minister of Education, Kingdom of Bahrain *Danger of Deviation from Democracy.* • Dr. Shabbir Cheema, Director, Global Forum on Reinventing Government, UN Department of Economic and Social Affairs, New York, USA *Rethinking "Government Reinvention" and regional implications, and obstacles to organizational reform.* • Dr. Ghassan Salameh, Former minister of Culture, Professor of International Relations, Institut D'Etudes Politiques de Paris, France, Former Minister of Culture, Lebanon *International Political Developments and regional implications(A Geo-Political Dimension).* • Dr. Abdul Khalik Abdullah, Professor of Political Science, UAE University, Al Ain, UAE *An Outlook at the future of the Region (The Regional Dimension).* • Dr. Clovis Maksoud, Director, Center for the Global South American University, Washington, DC • H.E. Dr. Azmi Bechara, Arab Member of the Israeli Knesset **Discussion Topics** • *Crisis and Demand for Reform and Danger of Deviation from Democracy.*

Time / Hall	Free Trade
16:00 –18:00 Al-Wasail Hall	*"The Gap between the North and the South"* **Moderator:** - Dr. Paola Subacchi, Head of International Economics Program, Shatam Institute, UK. **Speakers** H.E., Liv Monica Stubholt State Minister-Ministry of Foreign Affairs, Norway. *Associations for constant Development-Oslo Conference for rational leading and social and environmental responsibilities.* • Dr. Jassim Hussein,member of House of Representatives, Kingdom of Bahrain *North-South Relations, Globalization and Regionalism.* • Dr. Mohamed Nahavandian, Chairperson, Tehran Chamber for Commerce, Industry, and Mining, Advisor to the Iranian President, Iran *North-South relations, globalization and regionalism.* • Dr. Parvez Ahmed, Chairman, CAIR, Council of American Islamic Relations and Professor of Finance in Florida University, USA *Ethics & Social Responsibility of Financial Markets.* • Dr. Adnan Omar,Proffesor and Chairman of Management Information Systems, Southern University, New Orleans, USA. *Spam's effect on e- Trade.* • Dr. Stormy Mildner, Senior Researcher and Foreign Trade Expert, German Institute for International and Security Studies, Germany **Discussion Topics** • *Role of services sector.* • *Negative aspects of Free Trade agreements.*
18:00 –18:30	**Coffee Break.**

Time / Hall	Development
09: 00- 11:00 **Al-Wasail Hall**	***"Future Parameters for Administrative Reform and Development"*** **Moderator:** - H.E. Dr. Yousef H Al-Ebraheem, Minister of Finance and Planning, Former Minister of State for Administrative Development Affairs, Kuwait **Speakers** • Mrs. Claire Curtis- Thomas MP, Member of the House of Commons, UK. • Edward J.Spar, Executive Director, Council of Professional Association of Federal Statistics, Washington, USA. *Balancing and Strategic Planning: Requirements and benefits for a governmental statistical system.* • Bechara Merhej, Former Minister of Administrative Reform, Lebanon. *Overcoming Barriers to Administrative Reform* • Mr. Chan Heng Kee, CEO, Civil Service College, Singapore. *Training as a Key to National Development.* • Dr. Eulian J. Roberts, Chief Executive, Qatar Science & Technology Park, Qatar. *Enabling Environment for Science & Technology.* • Prof. Roziah Omar, Executive Director, Woman and Family Development Institute, Ministry of Women, Family, and Community, Malaysia. *Cultural and Social dimension* **Discussion Topics** • *How to apply change in the Arab region and future challenges.* • *Building Arab Capacity through Education.*
11:00 –11:30	**Coffee Break.**

Time / Hall	Events
20:30 –22:30 **Al-Wasail Hall** ***Open Dinner*** **At Lagoon Restaurant**	***Dinner and Discussion Session-IDEA.*** ***Challenges to Democracy Building in a Global and Regional Perspective*** **Moderator:** **-Mrs. Lena Hjelm-Wallen, Chair, International Institute for Democracy and Electoral Assistance(IDEA)- Sweden** **Speakers** • Dr. Abdalla Hamdok, Director, IDEA Africa and Middle East, South Africa *An overview of the Global and Regional Challenges to Democracy building.* • Ms. Ingrid Wetterquist, Head of Planning and External Relations- IDEA, Sweden *IDEA's response and contributions to current challenges to Democracy Building.* • Mr. Imad Youssef, Project Manager for the Arab World –IDEA, Sweden • Dr. Abdul Karim-Al-Iryani, President, Cultures Bridge Forum, and Chairman of National Bureau For Human Rights, Yemen • H.E. Eng Abdul Hadi Al-Majali, President, House of Representatives , Jordan

Time / Hall	Events
16:00 –18:00 **Al-Wasail Hall**	***Discussion Session:*** ***"Arab Reform Initiative"*** ***Building Democracy in the Arab Region:*** ***Is International Intervention needed?*** **Moderator:** **- Dr. Basma Qadmani, Director of Arab Reform Initiative, France** **Speakers** • Mr. Pascal Boniface, Director, International & Strategic Studies Institute, France • Dr. Sayyar Al-Jameel, Iraqi Professor and Writer, Canada • Mr. Ahmed Baha Eddin Shaban, Activist & Writer, Egypt • Prof. Michael Brown, Dean Eliot School for International Affairs, George Washington University, USA • Prof. Anoush Ehteshami, Institute of Oriental and Islamic Studies, Durham University, U.K
18:00 –18:15	**Coffee Break.**

Time / Hall	Human Rights
11:30 –13:30 **Al-Wasail Hall**	**"The Impact of the Super Powers Policies"** **Moderator:** - Cyril Ritchie, (CSFD 2006),USA **Speakers** • H.E. Fredrick De Klerk, Former President of South Africa and Chairman of the Global Leadership Foundation. • Dr. Khalid Al-Attiya, Human Rights National Committee, Qatar *Role of Civil Societies Organizations.* • H.E Amb. Dr. Mohamed Eziddin Abdulmonem, Professor of International Law, Member of UN Committee for Human Rights, Egypt *Assurance of Fundamental Rights* • Mrs. Mariam AL-Malki, National Coordinator, National Bureau for Lodging & Human Care, Qatar *Human Trafficking Phenomenon and its negative Impact on Human Societies.* • H.E. Senator. Pana Merchant, The Senate of Canada. **Discussion Topics** • *Individual Rights*
13:30 –15:30 Al Mukhtasar Hall and Lagoon Resturant	**Open Lunch.**

Time / Hall	Democracy
18:15 –20:15 **Al-Wasail Hall**	***Closing Session*** ***The Arabs, The West, and Democracy*** **Moderator:** - The Rt. Hon. The Baroness Symons of Verham Dean, Member of the House of Lords and Chair of the Qatar All Party Group, UK. **Speakers** • Zsolt Nemeth, Chair, Foreign Affairs Parliamentary Committee, Hungary. *Is the West really supportive of Democracy in the Arab World?* • H.E. Mawloud Hamrouch, Former Prime Minister, Algeria • The Rt. Hon. The Lord Howe of Aberavon QC , Member of the House of Lords and Formerly British Foreign Secretary and Challenger of the Exchequer, UK. • Mrs. Kristi Westphalen, Counselor, Ministry of Foreign Affairs, Finland • H.E. Dr. Haris SILAJDZIC, Member of the Presidency, Bosnia and Herzegovina • Ms. Edmond Camille, Middle East Director, National Democratic Institute, USA **Discussion Topics** • *Western view on democratization in the Arab World.* • *Democracy Support Funds.* • *Various Views on imposition from outside.*
20:15 **AL Mukhtasar Hall & Lagoon Resturant**	Open Dinner